

اداء ماوجب في بيان وضع الوضاعين في رجب،
تأليف ابن دحية الكلبي ،عمربن الحسن-٦٣٣هـ.
بخط عبد الرحيم بن محمد صالح بن سليمان بن عبد
الستار - ١٣٠٨هـ.

٢٧ ق ٢٣ س ١٣×٢٤ر٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ مقروء ، بها صور
سماعات وقراءات.

الاعلام ٥ : ٢٠١ ،

١- مصطلح الحديث أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

كتاب أداء ما وجب في بيان وضع الوضاعين في رجب

سليمان الصنيع

على الاصل الذي نقلت منه ما صورته

سمع جميعه على مؤلفه الامام الحافظ السيد الشريف العالم ملك الحفاظ سلطان العلماء عالم المحققين مجد الدين ناصر حديث رسول رب العالمين قامع البدعة محيي السنة حكم الرواة اقضى القضاة ذي النسبين الطاهرين فريد وقته ووحيد عصره نسيب الرواية امير المؤمنين ادام الله ايامه الفقيه الاجل العالم المفتي جمال الدين تاج المتفقهين ابو الفضل الحسن بن القاضي الاجل المرتضى العدل الامين وجيه الدين ابي عبد الله محمد بن ابي عمرو وقرأ بعضه واجازله ان يرويه عنه بحق هذا السماع الشامل لجميعه وقراءة بعضه نفعه الله واياه في دنياه ويوم عرضه واجازله مع ذلك رواية جميع ما يرويه على اختلاف الروايات وجميع ماله من المصنفات وما جمعته رحلته شرقا وغربا وعجما وعربا من العلم وفنونه واخباره وعيونه اجازة عامة شاملة منسحبة على ذلك كاملة امتع الله ببقاء المجيز ونفع المستجيز انه القوي العزيز وكتب في تاسع شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة عن اذن المجيز لا زالت كبار العلماء تلامذته واعيان الفقهاء مقتبسين فائدته والحمد لله وحده

انتهى وتحته بخط ذي النسبين بيده مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ما صورته الامر على ما ذكر وكتب اصغر عبيد الله ذو النسبين بخطه في تاريخه حامدا لله حق حمده ومصليا ومسلما على سيد ولد آدم محمد عبده رسوله وعبده وعلى آله وصحبه من بعده

نقلته من خط ذي النسبين رحمه الله تعالى حرفا بحرف وانا الفقير الى الله سبحانه احمد بن ابرهيم بن عيسى في اليوم الخامس من شهر رجب سنة اثنين وثمانين ومائتين والف من الهجرة وحسبنا الله ونعم الوكيل

نقلته من خط الشيخ احمد بن ابرهيم بن عيسى ابقاه الله تعالى حرفا بحرف وانا الفقير الى الله سبحانه عبد الرحيم بن محمد صالح بن سليمان المهيمن في اليوم الاول من شهر شعبان سنة ثمانين وثلثمائة والف من هجرة من خلقه الله على احسن وصف صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

كِتَابُ أَدَاءِ مَا وَجَبَ

مِن بيان وضع الوضاعين في رجب

املاه للمقام العالي المولوي السيدي السلطاني الملكي الكاملي الناصري سلطان الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين محيي سنة سيد المرسلين مظهر العدل في العالمين مولانا الملك الكامل ناصر الدنيا والدين خليل امير المؤمنين خلد الله ايامه ونشر اعلامه واطال عمره للبرية يغمرها احسانه وامتنانه وللبسيطة يعمرها عدله وآماله

اصغر عبيد الله ذو النسبين بين دحية والحسين رضي الله عنهما وابقاه ابو الخطاب بن الشيخ الامام الفاضل ذي الحسبين والنسبين ابي علي حسن بن علي سبط الامام ابي البسام الفاطمي الحسيني الكوفي امتع الله الامة بطول بقائه وزاد في حراسة مجده واعلى كعبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع لحديث محمد المصطفى عبده ورسوله لواءً منشوراً ۞ واطلع على الابصار والبصائر من معجزاته اهلة مشرقة وبدوراً ۞ وجعل عاقبة اهل الصدق علواً دائماً وظهوراً ۞ وعمر بمتصانيفهم عيناً قريرة وقلباً مسروراً ۞ ووضع لهم في رقاب الكذابين سيفاً في ذات الله ناصراً منصوراً ۞ واباد بشفاء الدين قوماً كانوا بالضلالة بوراً ورد ناكصاً على عقبيه من سوّله الشيطان الكذب عليه بما يعده وما يعده الشيطان الا غروراً ۞

والصلوة على سيد ولد ادم محمد رسوله الكريم ذي الخلق العظيم ۞ والشرف الصميم الذي غدا به دم المشركين به مهدوراً ۞ ودابره مقطوعاً مبتوراً ۞ فهدم من الباطل سقفاً مرفوعاً وبيتاً معموراً ۞ وعلى آله واصحابه الذين غدا بهم حزب الشريعة موفوراً ۞ وجمع الشرك مغلوباً مقهوراً فهم خير الناس وخير القرون ۞ وكلا الخيرين لهم خير مقرون ۞ فارعوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم البهم ۞ وبايعوه على الموت الاحمر فصدقوا البيع ووفوا الذمم ۞ ولم يقولوا اذهب انت وربك فقاتلا كما قال من تقدم ۞ فكانوا خلفاء الخلق ۞ وفتحة المغرب والمشرق ۞ وقد نطق بفضلهم القرآن ۞ وقام الدليل القاطع على عدالتهم والبرهان ۞ وهم الذين امرهم بالتبليغ عنه ۞ ففعلوا ذلك محتسبين ناصحين ۞ حتى كمل بما نقلوه الدين ۞ وثبتت حجة الله على جميع المسلمين ۞ وقد اخبرنا الله جل جلاله انه رضي عنهم ۞ وانزل السكينة عليهم فقد صحت لهم العصمة من تعمد الفسوق على رغم كل رافضي معاند ۞ اذ لا تجتمع السكينة والفسوق في قلب واحد ۞ ولما كثر اختلاف الناس في هذا الشهر المسمى برجب ۞ وقل العارف به المتكلم فيه بما وجب ۞ حتى قال بعضهم في نهاره بفضيلة صيامه ۞ ونزع بعضهم في ليله الى الاعتناء بقيامه ۞ وجعله من لا يدري مفضلاً على الشهور ۞ وزاد في فضله على الاربعة الحرم في المذكور ۞ وكثر الخبط في ذلك بين العوام ۞ ولم يكن من الخواص من يعرف ما فيه من الكلام ۞ تعين في شرع الله علي ۞ من جهة ما القي زمامه من العلم الي ان احصي هذا الشهر بما فيه ۞ واتكلم على جملة معانيه ۞ بما يجمع بين الشرح والتفسير ۞ واذكر ما صح عن البشير النذير ۞ رفعاً للكلف بمحبة رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام

وعملاً بمقتضى ما اقتضاه الكلام ۞ ثم جعلته لخدمة السلطانية الملكي الكاملي الناصري سلطان الاسلام والمسلمين ۞ سيد الملوك والسلاطين ۞ محيي سنة سيد المرسلين ۞ ومظهر العدل في العالمين ۞ ناصر الدنيا والدين ۞ مولانا الملك الكامل خليل امير المؤمنين ۞ ادام الله ايامه ۞ واعلا مقامه مخصوصاً ۞ وبالدعا لدولته ناصاً ۞ وبالثناء عليه منصوصاً ۞ لانه اشرف الملوك قدراً ۞ واكملهم في سماء المعارف بدراً ۞ واقومهم بشعائر الدين ۞ وافضلهم جرياً على سنن المهتدين ۞ ادام الله به للدين انتصاره ۞ وضاعف على ملوك الارض اقتداره ۞ واخذ منه ابدا اقداره ۞ وهذا ابتدائي اقول ۞ والله حسبي ونعم الوكيل ۞ فاول من تكلم في التعديل والتجريح ۞ ونفي السقيم من الصحيح ۞ الخليفة ابو بكر الصديق ۞ وعمر بن الخطاب الفاروق ۞ وعلي بن ابي طالب المرتضى ۞ وزيد بن ثابت ۞ فانهم قد جرحوا ۞ وعدلوا ۞ وبحثوا عن صحة الروايات وسقمها ۞ ذكر ذلك الحاكم في النوع الثامن عشر من علوم الحديث ۞ وقد ذكر مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن عباس ايضاً ما يدل على اعتنائه بالتعديل والتجريح ۞ وقد كان في آخر عصرهم جماعة من المتصنعين الذين يريدون افساد الشريعة على اهل الدين ۞ فبادروا الى انواع الفساد ۞ تارة في المتن وكرة في قلب الاسناد ۞ فلما لم يمكنهم تبديل كلمة من القرآن لحفظ الله عز وجل له وقد بدلت الكتب قبله ۞ فزادوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث موضوعة ۞ واسانيد مصنوعة ۞ الفقيه يقلد التعليق ۞ ولا يعرف التحقيق ۞ كقولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمتكم شفعاؤكم فانظروا بمن تستشفعون وهو حديث لا يصح اصلاً ۞ ومن نسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اظهر غباوة وجهلاً ۞ والمتعبد يتعب نفسه ۞ ويتمم اوراده ۞ ويروي من اخلص لله اربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ۞ وهو حديث موضوع ۞ والوعاظ يروون للعوام جملة من الترهات ۞ ليجمعوا بها الدريهمات ۞ كحديث قس بن ساعدة وحديث هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس ۞ وزريب ۞ واحاديث الاشج المعمر ۞ وخراش ۞ وبسر ۞ ونعيم ۞ ونسطور الرومي ۞ وحديث عكاشة في القصاص ۞ وهو من وضع عبد المنعم بن ادريس وكان من القصاص ۞ وحديث عمر بن الخطاب عن الحسن والحسين رضي الله عنهم

ونضه بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما المرتضى عن جدهما
المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة واوصى ان يجعل
ذلك في كفنه على صدره فوضع فلما اصبحوا وجدوه على قبره وفيه صدق الحسن والحسين
وصدق ابوهما وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر نور الاسلام وسراج اهل الجنة واحاديث
العقل على كثرة طرقها ان اول ما خلق الله العقل وحديث ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما
خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب
رواه الحافظ ابو جعفر العقيلي وقال ولا يثبت في هذا الفن شيء بوجه قال الامام احمد
هذا الحديث موضوع ليس له اصل وقد وضع ميسرة بن عبد ربه فيه حديثا ورواه عن موسى
بن عبيدة عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي
قلت لميسرة هذا الحديث الذي حدثت به في فضل العقل ايش هو فقال انا وضعته وانبانا به
الفقيه العالم ابو الحسن علي بن الحسين مشافهة بلفظه بمدينة فاس قال انا الثقة ابو عبد الله
احمد بن محمد الخولاني قال انبانا الحافظ ابو ذر عبد بن احمد الهروي قال حدثنا الحافظ ابو الحسن
الدارقطني كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن
المحبر وركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابي رجا فركبه باسانيد اخر ثم
سرقه سليمان بن عيسى السجزي واتى باسانيد اخر ايضا فجزاهم الله بفعلهم ولا اثم الذين يحتكمهم
اللغة قال اللغوي ابو عمر المطرز سمعت ثعلبا يقول اذا الحد يسمع العالم شيئا انكره قال الاصمعي
لا يبيح اهل بغداد قولهم ايش ليذا قال ابو العباس ولم نسمعها وهي فاشية في كلام العرب
فصيحة انشد ابن الاعرابي اقول زيد بني اسيس حالي من اليواقيت
واحاديث الخرقة وان عليا رضي الله عنه البسها الحسن بن ابي الحسن البصري واجمعوا ان الحسن لم
يسمع من علي حرفا قط فكيف ان يلبسه ولا حاديث التي وضعها غلام خليل في الرقائق
واسمه احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس مات ببغداد وغلقت اسواقها بسبب
حضور جنازته وقال وضعتها لنرقق بها قلوب العامة وكان يتزهد ويهجر شهوات

الدنيا ويتقوت

الدنيا ويتقوت الباقلا صرفا فسول له الشيطان وضع الاحاديث فليتبوأ مقعده من
النار يوم القيمة مع الاخابث الى غير ذلك من الوضاعين الذين وضعوا صلواة التسبيح
وصلوة النصف من رجب وما فيها من الطول والتعب وحديث ليلة النصف من شعبان
والتعريف من وضع فيها الزور والبهتان وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه
سيكذب عليه وان في امته دجالين كذابين يدسون الزور من قولهم اليه ثبت في الصحيح
الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار هذا نص
صحيح البخاري في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم رواه ربعي بن حراش عن علي بن
ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عند عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار صحيح باتفاق فمن اجل هذا بين الحديثين
المطلقين دون تقييد بتعمد الكذب هاب بعض من سمع الحديث ان يحدث الناس بما سمع قال
الفقيه ابو الحسن بن القابسي في الملخص له لما اتصل من حديث الموطا وهو بين في اعتقاد الزبير
رضي الله عنه قال ذو النسبين ايده الله اذ من من حروف العموم ففيها دليل على الاحتياط
في رواية الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واجب وان نقلها بغير ثبوت السند ومعرفة
الصحة حرام وقد ثبت عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال انس
انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار اسنده البخاري في باب اثم من كذب واسند ايضا عن سلمة بن الاكوع قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار والفاظ هذا
الحديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من ستين صاحبا وقد خرج من نحو اربعمائة
طريق وانما شرط صلى الله عليه وسلم التعمد لانه قد يروي الانسان شيئا على غلبة ظنه
او ساهيا وانما غلظ الوعيد في هذا لان الكذب عليه دعوى شريعة لم يشرعها وقد ثبت
بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب

فهو احد الكاذبين اسنده مسلم في صحيحه منفردا به من طريقين عن صاحبين المغيره
وسمرة واسنده الامام احمد في مسنده عن علي بن ابي طالب ويرى بضم الياء اي يظن
فهما كاذبان احدهما كذب حقيقة والآخر كذب ظنا وفيه وعيد شديد للمحدث اذا
احدث بما يظن انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يكن هو الكاذب في روايته
واصل الكذب في اللغة خلاف الصدق والصدق في اللغة الثبوت على الشيء والصلابة
فيه فيقال رمح صدق بفتح الصاد اي صلب ثابت عند الطعن فقيل لمن قال غير الحق
كاذب لعدم ثبوت قوله ومن غرائب اللغة ان كذب بالتخفيف تتعدى الى مفعول
واحد وكذا الى صدق وصدق فيقال كذبت فلانا قولي ففلان مفعول وقولي مفعول
ثان فاذا قلت كذب بالتشديد تعدي الى مفعول واحد تقول كذبت فلانا ففلان
مفعول لكذب وهو واحد بخلاف غيره من الافعال فان التشديد يعدي الفعل
الا في هذا المحل وصدق وصدق مثل كذب وكذب في الموضعين قال الله جل من قائل
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لقد لام توكيد وقد حرف توقع صدق فعل ماض
واسم الله عز وجل رفع بصدق رسوله مفعول به الرويا مفعول ثان بصدق بالحق
متعلق بصدق وقوله صلى الله عليه وسلم فليتبوء مقعده من النار اي ينزل منزله منها ويتخذه
قيل هذا على طريق الدعا عليه اي بوءه الله ذالك وخرج مخرج الامر وقيل بل هو على الخبر وانه
استحق ذالك واستوجبه وهو الصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي فليلج النار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية الحديث في الصحيح
الصحيحين وقال في مواقف الاهل بلغت اللهم اشهد وآخر ذالك في الحجة التي لم يحج بعدها و
والتبليغ عنه لا يكون الا بعد اتصال الاسناد به ولهذا كره جماعة من السلف رواية الا
مقطوعة من غير اسناد منهم الامام ابو عبد الله الشافعي والله عز اسمه ينفعنا بالحديث
ونقله ويجعلنا من بررة اهله **باب في ذكر رجب** وجمعه ارجاب يقال رجب
ورجبان ورجبانات وارجبة وارجب بضم الجيم وارجبة وارجيب ورجابي على
مثال زرابي وله ثمانية عشر اسما **احدها** رجب لانه كان يرجب في الجاهلية اي يعظم

يتعدى الى مفعولين وكذب بالتشديد يتعدى لمـ

حادث

يقال رجبت

يقال رجبت الرجل اذا عظمته ورجل رجيب اي عظيم فكانوا يعظمونه لتعظيم آلهتهم فيه
بذبحهم لها وقيل انه ماخوذ من رجب العود للنبات اذا خرج واحد فيقولون قد رجب
فان الفتح قيل انشعبت **الثاني** الاصم لانه ما كان يسمع فيه قعقعة سلاح لتعطيلهم
الحرب فيه ولا قولهم يا صباحاه **الثالث** الاصب لان كفار مضر كانت تقول ان الرحمة
تنصب فيه صبا وقد نهينا عن موافقتهم فيما يعتقدون ولهذا نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيحين اليهم فقال ورجب مضر **الرابع** رجم بالميم لانه ترجم فيه الشياطين اي
تطرد في قول مضر ايضا **الخامس** الشهر الحرام لان مضر كانت تقول عظم الذنب فيه كما في البلد
الحرام وموافقتهم مكروهه بل منهي عنها وان كان الذنب حيث كان وفي اي وقت كان في
رجب وغيره عظيما لان مضر كانت تخص رجبا بهذا الاسم فجاء النص على ان الاشهر اربعة حرم
مخالفا لهم لان رجبا يكون واحدا منها فلا معنى لتخصيصه بهذا **السادس** الهرم لان حرمته
قديمة من زمن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو ثامن عشر ابا للنبي صلى الله عليه وسلم **السابع**
المقيم لان حرمته ثابتة لم تنسخ لانه احد الاشهر الاربعة كما ذكرناه **الثامن** المعلى لانه
رفيع عندهم فيما بين الشهور **التاسع** الفرد وهذا اسم شرعي لان الاشهر الحرم الآخر
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم سرد اي متتابعة ورجب فرد **العاشر** منصل
الاسنة بكسر الصاد قال ابو عبيد الهروي وغيره انصلت الرمح نزعت نصله وانصلته جعلت
له نصلا وفي صحيح البخاري في وسط المغازي في باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
بسنده الى ابي رجا العطاردي فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وفي قيده الكشميهني
منصل بتشديد الصاد المكسورة وابو رجا اسمه عمران واختلف في اسم ابيه فقيل
عمران بن ملحان قاله ابو زرعة الرازي وابن نمير وقال احمد بن حنبل عمران بن عبد الله
وقال علي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس ويزيد بن هرون عمران بن تيم ورواه الغلابي
عن ابن حنبل الا ان الغلابي واسمه محمد بن زكريا كان يضع قاله الامامان ابو الحسن علي بن
عمر الدارقطني وابو بكر احمد بن محمد البرقاني فلا يحتج به وقال مهدي بن ميمون في صحيح

البخاري وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب وعمر عمرا طويلا قال ابن معين مات سنة خمس ومائه

قال ذو النسبين ايده الله وفيه يقول الفرزدق

المر تر ان الناس مات كبيرهم ⁂ وقد عاش قبل البعث بعث محمد

الحادي عشر من اسمائه مُنْصِلُ الآلِ والآلُ ها هنا جمع الَّةٍ وهي الحربة قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعد ما مضى غير دادأءٍ وقد كاد يعطب

قال ابو عبيد الدئداء من الشهر آخره وهو الدأدا ايضا وقرأت في كتاب صلة المفعول و نسبة المجهول في ابيات الغريب المصنف لذي الوزارتين حجة العرب ابي عبيد البكري فيما حدثني به المقرئ المحدث اللغوي النحوي ابو بكر محمد بن خير قال ثنا الفقيه المحدث اللغوي ابو عبد الله محمد بن معمر المذحجي عنه قال عند انشاده هذا البيت صلته

الا ابلغا عني حريثا رسالة ⁂ فانك عن قصد المحجة انكب

اتعجب ان اوفيت للجار مرة ⁂ فنحن لعمري اليوم من ذاك اعجب

وقبلك ما اوفى الرقاد لجاره ⁂ فانجاه مما كان يخشى ويرهب

تداركه في مُنْصِلِ الآلِ بعد ما ⁂ مضى غير دأداءٍ وقد كاد يعطب

يقول هذا الشعر في هجاء الحرث بن وعلة جد حضين بن المنذر بن الحرث بن وعلة وكان جاور رجل من بني يربوع فاغير عليه في قوله حريث ورد ماله والرقاد الذي ذكره هو عمرو بن عبد الله بن جعدة بن كعب ومنصل الال هو رجب كانوا يمتنعون فيه من الحرب والغارة تعظيما له فينصلون الاسنة من رماحهم يقال نصلت الرمح اذا جعلت فيه نصلا وانصلته نزعت نصله والدأداء ثلث ليال من اخر الشهر هكذا قال الاثبات من اللغويين وقال احمد بن يحيى ثعلب يقال لليوم الذي يشك فيه من الشهر الحرام دأداء واخر ليلة من جمادى يقال لها فلتة وكذلك اخر ليلة من شوال الاسم الثاني عشر مُنْزِعُ الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة من الرماح فيه ولا يقاتلون وهذا كالذي قبله الثالث عشر يسمى رجبا لترك القتال فيه من قول العرب رجل ارجب اذا كان اقطع لا يمكنه العمل ذكره الامام الزاهد ابو بكر محمد

محمد بن الوليد الفهري في كتاب ذكر الحوادث والبدع له الرابع عشر كان يسمى في الجاهلية شهر العتيرة وذلك من افسد السيرة ترجم البخاري في صحيحه في اخر كتاب العقيقة باب العتيرة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ه العِتْرُ بكسر العين العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم وقد اخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الاضاحي وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه وقد اخرج الامام احمد في مسنده الذي قراناه على القاضي العدل ابي الفتح محمد بن القاضي ابي العباس المنداي بحق سماعه على ابي بكر بن حمدان القطيعي بحق سماعه من الامام ابي عبد الرحمن عبد الله بحق سماعه من ابيه الامام ابي عبد الله احمد قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرعة ولا عتيرة وقراته بخراسان على الامام الاديب رضي الدين ابي بكر ابي بكر بن الامام ابي سعيد الكرماني بحق سماعه من المشايخ الائمة ابي منصور عبد الخالق بن زاهر وابي سعيد ابيه وابي سعد محمد بن جامع يعرف بخياط الصوف وابي نصر سعيد بن ابي بكر الشعري قالوا حدثنا الاديب المحدث الثقة ابو بكر احمد بن علي الشيرازي سماعا منا عليه قال نا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال انا ابو علي محمد بن علي المذكر قال نا عتيق بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة وهذه اسانيد صحيحة لا مطعن فيها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى المؤمنين عن ذلك واكثر فقهاء الفتوى يقولون بنسخه والنهي عنه وهو الصواب لقوله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة لان لا تاتي نفيا ونهيا وتاتي زائدة وتاتي بمعنى ما فقوله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة نفي لحقيقته لان النكرة في سياق النفي تعم قاله جميع

قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صح

على الثقة ابي القسم بن الحصين بحق سماعه على ابي علي بن المذهب بحق سماعه على صح

النحويين والاصوليين فاذا قلت لا رجل عندي فهو نفي لكل رجل عموما فقوله
لا فرع ولا عتيرة نفي لهما عموما وذكر اللغوي النحوي ابو عبد الله محمد بن جعفر التميمي
القزاز ان الاصمعي صحف في قول الحرث ٭ عننا باطلا وظلما كما تعنز ٭ عن حجرة
الربيض الظباء ٭ فقال تعنز اي كما تطرد بالعنزة فقيل له صحفت انما هي تعتر من
العتيرة وكان الرجل في الجاهلية اذا نذر ان يذبح للصنم شاة على غنمه فاصطاد الظباء
فذبحها مكان ما نذر فتلك العتيرة فتعتر الظباء مكانها وحكى القاضي عبد بن ...
الشبلية كان ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي في كتاب القبس في شرح موطأ مالك
بن انس في كتاب الضحايا منه ما هذا نصه واستدل من نزع الى الوجوب بما روى
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على اهل كل بيت اضحاة وعتيرة في كل عام والعتيرة
هي المذبوحة في رجب انتهى ما قال الله يغفر له المقال فانه نسب الى صحيح مسلم
ما ليس هو فيه اصلا كانه ما قرأ صحيح مسلم ولا رواه ولا طالعه والله يسامحنا
واياه وهذا حديث لا يصح وانما ذكره الامام احمد في مسنده وقد تقدمت قراتي
لجميعه فذكره من طريقين واهيين وترجم عليه في مجلده الذي فيه مسند الكوفيين
والبصريين حبيب بن مخنف قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
عن حبيب بن مخنف قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو يقول هل تعرفونها
قال فما ادري ما رجعوا عليه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم على كل اهل بيت ان يذبحوا
شاة في كل رجب وكل اضحى شاة ثم قال الامام احمد نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
قال انبانا ابو رملة عن مخنف بن سليم قال روح الغامدي قال قال ونحن وقوف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحاة
وعتيرة اتدرون ما العتيرة هي التي يسميها الناس الرجبية حف بنات باطلات
وحبيب هذا معه ودخل الصحابة ذكره غير واحد منهم الامام ابو عمر بن عبد البر الا ان
الراوي عنه عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية البصري لا يختلف اهل العلم بالحديث
في ضعفه كلهم يقول فيه غير ثقة من اجل من جرحه واطرحه ابو العاليه وايوب

صح فيه نظر فقد خرجها الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود العتيرة منسوخة وقد جاءت العتيرة بمعنى الذبيحة التي تذبح للاصنام والمراد ههنا الاول فافهم ملكه

السختياني

السختياني تكلم فيه وكان به مع ورع ايوب وعلمه ثم جرحه شعبة ويحيى بن سعيد القطان
والامام والائمة احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم وكان مؤدب
كتاب وانما غر مالكا منه سمته ولم يكن من اهل بلده فيعرفه فاخذ عنه لما رواه
بمكة وقد رواه عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم الا ان عبد الرزاق قال
لا ادري اعن ابيه ام لا ومخنف هو ابن سليم بن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل
بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ولاه علي رضي الله
عنه اصبهان وكان على راية الازد يوم صفين روى عنه ابنه حبيب وابو رملة ويقال
ابو رميلة ايضا وابو رملة هذا مجهول لا يعرف قيل اسمه عامر ولا يحتج في دين
الله بمجهول والحديث متروك اذ لا تسن عتيرة اصلا ولو قلنا بوجوب الا-
ضحية كانت على الشخص الواحد لا على جميع اهل البيت ولا يحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا لابنه حبيب سوى هذا الحديث من رواية عبد الكريم الكذاب في قول
الامام ايوب بن ابي تميمة والمتروك في قول جميعهم او من طريق ابي رملة المجهول
الخامس عشر المبري لانه كان عندهم في الجاهلية من لا يستحل القتال فيه بري من
الظلم والنفاق السادس عشر المقشقش لان به كان يتميز في الجاهلية الفاجر
المتمسك بدينه من المقاتل فيه المستحل له وقد اذهب الله جل وعلا امر الجاهلية وعزته
في الاسلام سيد الانام محمد عليه افضل الصلوة واشرف السلام السابع عشر شهر الله
وضع في الاسلام على ما سأذكره بعد هذا بعون الله ذي الجلال والاكرام الثامن
عشر انه مشتق من الرواجب والرواجب ظهور السلاميات واحدها راجبة
والسلامي كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع قال النحوي ابو جعفر احمد
بن محمد بن اسمعيل البراجم حقيقتها انه ما نتا اذا اغلق الانسان يده والرواجب
ما توسط بينها وكذلك ما بين الانامل والبراجم يقال لها ايضا رواجب وحكى عن
محمد بن يزيد انه قال من هذا اشتق اسم رجب لانه في وسط دلوه السنة حدثني
الشيخ المحدث الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري من حجر ذي رعين

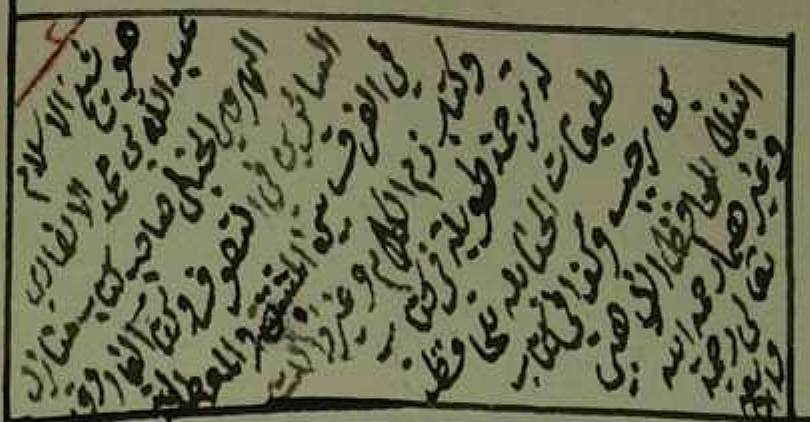
ايام قراءتي عليه سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قال نا جماعة منهم الوزير الحسيبي الاديب
الفقيه ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن ابي طالب القيسي قال نا الوزير اللغوي الاندلسي
وفاضلها ابو مروان عبد الملك بن سراج قال نا الفقيه المحدث ابو عمرو عثمان بن ابي بكر بن
حمود بن احمد الصدفي ويعرف بالسفاقسي وكان تحول بالمشرق واخذ عن علمائها قال نا
ابو القسم علي بن محمد الزيدي قال نا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ المفسر الموصلي المعروف
بالنقاش قال نا ابو عمرو احمد بن العباس الطبري قال نا الكسائي قال نا ابو معاوية قال
نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر
الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فمن صام رجبا ايمانا واحتسابا استوجب رضوان
الله الاكبر واسكنه الفردوس الاعلى ومن صام رجب يومين فله من الاجر ضعفان
وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه وبين النار
خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلاء والجذام
والجنون والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب ستة ايام
خرج من قبره ووجهه اضوا من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم
سبعة ابواب يغلق الله تعالى عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها ومن صام من رجب
ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح له بصوم كل يوم بابا من ابوابها ومن صام من
رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله فلا يرد وجهه دون الجنة و
من صام من رجب عشرة ايام جعل الله له على كل ميل من الصراط فراشا يستريح عليه ومن صام
من رجب احد عشر يوما لم ير في القيمة عبد افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام
من رجب اثني عشر يوما كساه الله يوم القيمة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما
فيها ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما توضع له يوم القيمة مائدة في ظل العرش والناس في
شدة شديدة ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله تعالى من الثواب ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما يوقفه
الله عز وجل موقف الآمنين ولا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل الا قال له طوبى لك انت

من الآمنين هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقاش هذا مؤلف كتاب
شفاء الصدور وقد ملأه الكثير بالكذب والزور وقال الخطيب الحافظ ابو بكر بن
ثابت بل هو شفاء الصدور وذكر كلام الناس في النقاش واتهامهم له بالوضع وقال
طلحة بن محمد بن جعفر الحافظ كان النقاش يكذب وقال الامام ابو بكر البرقاني كل
حديثه منكر وقد صنع في هذا الحديث الكسائي ولا يعرفه احد من خلق الله وكلمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزهة عن هذا التخليط والتجازيف في الجزاء على الاعمال من
غير تقدير يشهد به الكتاب العزيز والسنة الثابتة وكذلك وضع عمرو بن الازهر
فيه حديثا ورواه بزعمه عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
ثلاثة ايام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة ايام من رجب اغلق عنه سبعة
من النار ومن صام ثمانية من رجب فتح له ثمانية ابواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له
رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا
حدثنا بهذا الحديث جماعة لا احصيهم كثرة قالوا انا اسمعيل بن احمد السمرقندي
قال انا احمد بن محمد بن النقور قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران الجندي قال نا
اسمعيل بن العباس الوراق قال نا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نا خالد بن يزيد العمري
قال نا عمرو بن الازهر عن ابان عن انس بن مالك قال الامام ابو بسطام شعبة بن الحجاج
لان ازني احب الي من ان احدث عن ابان بن ابي عياش واجمع العلماء على عدالة
شعبة بن الحجاج ورسوخه في هذا العلم ونصيحته فيه لله ولرسوله ولعامة المسلمين وهو
ممن عبد الله تعالى حتى جف جلده على عظمه وكان ملك يعظمه ويثني عليه واما عمرو
بن الازهر فقال فيه الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عمرو بن الازهر قاضي
جرجان كان يضع الحديث وقال النسائي هو متروك وقال ابو حاتم بن حبان
في تعديله وتجريحه كان عمرو بن الازهر يضع الحديث على الثقات ويأتي بالموضوعات
عن الاثبات لا يحل ذكره الا بالقدح فيه وقال ابو الحسن الدارقطني عمرو بن الازهر كذاب
وفي هذا الشهر احاديث كثيرة من رواية جماعة من الوضاعين منهم مأمون بن احمد

ابواب جهنم

رواها عن احمد بن عبد الله الجويباري وماء مون هذا قال فيه الامام ابو عبد الله الشافعي
مامون غير مامون ذكر انه وضع مائة الف حديث كلها كذب وزور فلا يصح منها لا في
الصلوة في اول رجب ولا في النصف منه ولا في آخره وكذلك صيامه لا في اوله ولا في وسطه
ولا في آخره ولا في عدد ايام منه وكذلك حديث العيون والانهار لحديث موسى الطويل
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نهرا يقال له رجب الحديث الى آخره و
موسى الطويل كذاب عندهم قال ابن حبان يروي عن انس بن ملك اشياء موضوعة لا يحل
كتبها وكذلك حديث شهر بن حوشب كتب الينا به الشيخ المسند ابو طاهر السلفي غير مرة و نقلته
من كتابه انا ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة نا ابو الفتح ناصر بن الحسين العمري املاء
انا ابو معاذ الشاه بن عبد الرحمن الهروي انا ابو نصر الخلال ببغداد نا علي بن سعيد الرملي
نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام
السابع والعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اول يوم نزل جبريل على
على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا حديث لا يصح اما شهر بن حوشب ففي مقدمة صحيح
مسلم عن ابن عون ان شهرا نزكوه اي قصروا به مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير
يريد انه طعن عليه وقال شعبة لقيت شهرا فلم اعتد به وقال الحافظ ابو احمد عبد الله
بن عدي الجرجاني شهر ممن لا يحتج بحديثه وقد رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق
واعظم جرحه انه كان شرطيا للحجاج وقال فقيه الشافعية في زمانه ابو يحيى
زكريا بن يحيى الساجي في كتاب التعديل والتجريح له والحافظ الثقة ابو جعفر
العقيلي في كتاب الضعفاء والمتروكين من تاليفه ان شهرا دخل بيت المال فسرق خريطة
فقيل فيه ؛؛ لقد باع شهر دينه بخريطة ؛؛ فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ؛؛
وافتى اهل البصرة بقطع يده على مذهب ملك رحمه الله قال القاضي ابو محمد عبد الوهاب
بن علي المالكي في كتاب عيون المجالس ؛؛ مسئلة قال ملك في رواية ابن القاسم
وابن عبد الحكم من سرق من بيت المال او من المغنم وان كان السارق احد الجيش ما يجب
فيه القطع قطع وقال الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان ان شهرا كان يروي عن الثقات

المعضلات وانه عاد لعبّاد بن منصور في الحج فسرق عيبته وقد نزه الله شريعة
الاسلام عن ان تؤخذ عن السراق وكذبة الاقوام فان قيل ان احمد بن حنبل ويحيى
بن معين كانا يقبلان حديثه قلنا الا في رجب فانه لم يلتفت اليه قال احمد يكره
افراد رجب بالصوم وشهادة المجروح ساقطة بالاجماع وكذلك روايته مع ان
الجرح عند الفقهاء اعمل من التعديل لانه شهد بامر خارجي وعلم من باطن الحال ما لم
يعلمه من شهد بظاهرها وهو جمع بين الشهادتين حتى لا يكون تكذيبا لاحدهما لان
للمعدل شهادة بظاهر صحيحة وللمجروح شهادة بباطن صحيحة فالجمع بينهما مع عمل
بشهادة المجرح لا يكون تكذيبا لشهادة المعدل لان كل واحد منهما شهد بما علم وان
قلنا بترجيح المعدل فوجهه ان الجرح امر طارئ عليه مخالف للاصل المستصحب وهو
العدالة وذكر بعض القصاص ان الاسرا كان في رجب وذلك عند اهل التعديل والتجريح
عين الكذب قال الامام ابو اسحق الحربي اُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع
وعشرين من شهر ربيع الاول وقد ذكرنا ما فيه من الاختلاف والاحتجاج في كتابنا المسمى
بالابتهاج في احاديث المعراج ؛؛ واما صلوة الرغائب فالمتهم بوضعها علي بن عبد الله
بن جهضم وضعها على رجال مجهولين لم يوجدوا في جميع الكتب رواها عنه
الفقيه ابو القسم عبد الرحمن بن امام اصبهان ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده حدثني
بها بقراءتي عليه باصبهان الشيخ الصالح الثقة ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر بن ابي الفتح
بن محمد بن عمر الصيدلاني سبط ابي علي الحسين بن عبد الملك بن ابي عمرو عبد الوهاب بن
امام اصبهان ابي عبد الله بن منده قال اجاز لي قريبي الامام ابو زكريا يحيى بن ابي عمرو
عبد الوهاب المذكور قال انا عمي الفقيه ابو القسم عبد الرحمن بن الامام ابي عبد الله
محمد بن اسحق بن منده عنه وكذلك عمل الحسين بن ابراهيم حديثا موضوعا على
رجال مجهولين لا يعرفون والصقه بانس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من رجب اربع عشرة ركعة يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد عشرين مرة وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات



فاذا فرغ من صلاته صلى علي عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة
بعث الله اليه الف ملك وهو حديث اطول من طويل جمع من الكذب والزور غير قليل
ولواضعه من الله خزي وتنكيل **قال المؤتمن** بن احمد الساجي الحافظ كان الامام
عبد الله الانصاري شيخ خراسان لا يصوم رجبا وينهى عن ذلك ويقول ما صح في فضل
رجب وفي صيامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وقد روي كراهة صومه عن جماعة من
الصحابة رضي الله عنهم منهم الصهر الاكرم والصاحب في الغار والرفيق الامام ابو بكر
الصديق خليفته على الامة كلها بعد وفاته والقاتل لاهل الردة بجيوشه المنصورة
وعزماته وكان امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب الذي اجرى الله الحق على لسانه
ووافقه في ايات محكمات تتلى علينا من قرانه يضرب بالدرة صوامه وينهى عن
ذلك اقوامه روى ذلك الفاكهي في كتاب مكة له واسنده الامام المجمع على عدالته المتفق
في الصحيحين على اخراج حديثه وروايته ابو عثمن سعيد بن منصور الخراساني قال نا
سفين عن مسعر عن وبرة عن خرشة بن الحر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب
ايدي رجال في رجب اذا رفعوا عن طعامه حتى يضعوا فيه ويقول انما هو شهر كان
اهل الجاهلية يعظمونه **قال ذو النسبين ايده الله تعالى** وهذا سند مجمع على عدالة
رواته لان مسعرا هو ابن كدام من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ابو
سلمة العامري الهلالي الكوفي الحافظ المفضل على سفيان الثوري في الحفظ والاتقان
قال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف قال ابو نعيم الفضل بن دكين مات مسعر سنة ١٥٥
خمس وخمسين ومائة وكان اعلا اسنادا من الثوري واتقى من حماد بن زيد **واما**
وبرة فهو ابن عبد الرحمن بن خزيمة المذحجي الكوفي مجمع على اخراج حديثه ثقة امام
في ولاية خالد بن عبد الله القسري **واما خرشة** بن الحر
فهو اخو سلامة بنت الحر فزاري كوفي قال عبد الرحمن بن ابي حاتم كان يتيما في حجر
عمر رضي الله عنه متفق على اخراج حديثه عن كبار الصحابة رضي الله عنهم وهذا المصنف
الذي الفه سعيد بن منصور هو اربعة وعشرون جزءا على الفقه والاحكام اجاز

لنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن الحسين بمنزله بمدينة فاس سنة ٥٧٣ ثلاث وسبعين
وخمسمائة وفيها مات قال انبانا الثقة ابو عبد الله احمد بن محمد الخولاني سنة ٥٠١
احدى وخمسمائة قال انبانا الامام الحافظ ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي قال نا
الشيخ الفقيه القاضي المصنف ابو عبد الله محمد بن احمد بن مفرج قال نا العدل ابو
اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس قال نا العدل محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا الامام
ابو عثمن سعيد بن منصور سماعا عليه بمكة شرفها الله ايام مجاورته بها ونا جماعة
من شيوخنا رضي الله عنهم اجازة منهم الفقيه ابو الطاهر بن عوف في جماعة لا احصيهم
قالوا نا الفقيه الامام العالم الزاهد ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي
فقال في كتاب ذكر الحوادث والبدع من تاليفه وفي الجملة انه يكره صومه على احد
ثلثة اوجه احدها انه اذا خصه المسلمون بالصوم في كل عام حسب العوام
ومن لا معرفة له بالشريعة مع ظهور صيامه اما انه فرض كشهر رمضان واما
انه سنة ثابتة خصه الرسول صلى الله عليه وسلم بالصوم كالسنن الثابتة واما لان
الصوم فيه مخصوص بفضل ثواب على صيام ساير الشهور جار مجرى صوم عاشوراء
او فضل اخر الليل على اوله في الصلوة فيكون من باب الفضائل لا من باب السنن
والفرائض ولو كان من باب الفضائل لبينه صلى الله عليه وسلم او فعله ولو مرة في
العمر كما فعل في صوم عاشوراء او في الثلث الغابر من الليل ولما لم يفعل بطل كونه
مخصوصا بالفضيلة ولا هو فرض ولا سنة باتفاق فلم يبق لتخصيصه بالصيام
وجه فكره صيامه والدوام عليه حفظا من ان يلتحق بالفرايض والسنن الراتبة
عند العوام **قال ذو النسبين ايده الله تعالى** ثبت باتفاق اهل النقل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو وان بحسبك ان تصوم من كل
شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله وقد
اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بصوم ثلثة ايام من كل شهر على ما اخرجاه في
الصحيحين وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ابا الدرداء بصوم ثلثة

بحق سماعه على الفضل عائشة [illegible]

ايام من كل شهر ايضا **وقرأت** بخراسان على غير واحد **منهم** المعدل تاج الدين ابو
القسم الفراوي بحق سماعه من جدة الاعلى فقيه الحرمين ابي عبد الله الصاعدي
مرتين بحق سماعه من العدل ابي الحسين الفارسي بحق قراءته على الحاكم ابي احمد الجلودي
بحق سماعه من الامام ابي الحسين مسلم قال وفرغ لنا من كتابه لعشر خلون من شهر
رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين قال نا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث عن
يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي
ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر كان يصوم ففي هذا
الحديث من الفقه ترك التقليد حتى لا يصوم بعينه يوما بعينه ومن الفقه ايضا ان
التعيش من صفة الفرو من غالباو ليس هذا منها فلا يصوم يوما بعينه وقيدنا
هذا الاسم ارشك بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الشين واتفق العالمون بالصحيح
على اخراج عنه وهو يزيد بن ابي يزيد واسم سنان ابو الازهر الضبعي البصري
قال ابو عيسى الترمذي في باب ما جاء في صوم ثلثة ايام من كل شهر والرشك هو القسام
بلغة اهل البصرة وقيد لنا بخراسان بفتح الراء اهل فارس وهو الغيور عندهم
وقيل سمي بذلك لكبر لحيته وقيل العقرب هو سمها بالفارسية ولانها اختفت في
لحيته ثلاثة ايام ولم يشعر بها ذكر ذالك القاضي الامام ابو الوليد بن الفرضي في
كتاب **الالقاب** في اسماء نقلة الحديث وقاله الحافظ ابو علي الغساني في تقييد المهمل
والقاضي ابو الفضل عياض بن موسى في مشارق الانوار له وغيرهم **قال ذو النسبين**
ايده الله والعجب كيف لا يحس بها او كيف لا تسقط عند وضوئه للصلاة ولعله
كان لا يخلل لحيته لكبرها او كانت العقرب صغيرة جدا فاختبأت بين الشعر
واما كونها مقدرة بثلثة ايام فهذا التقدير كيف يصح لانه لو علم بها من اول
وجودها في لحيته ما تركها فمن اين يعلم بهذه المدة والذي عندي ان في ذالك احتمالا
يصح حمل المعنى عليه والالتجاء اليه وهو انه يكون في متنزه او غيره يكون مبدأ

كونه في ذالك

كونه في ذالك الموضع من ثلثة ايام فلما اصابها بعد ذالك علم ان مبدأ وجودها كان
من وقت كونه في ذالك الموضع وانما خصصناه بالمتنزه لانه كون موضع تكون
فيه العقارب غالبا لالتفاف الشجر فلما وجدها علم ان ذالك كان مما سبق في ذالك
الموضع وكان الكون فيه من مدة ثلثة ايام فهذا وجه حسن في الاحتمال وهو اولى من
تكذيب من رواه من الائمة في المقال فقد حدث الحاكم ابو عبد الله في كتاب **علوم الحديث**
له سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحيى بن معين يقول كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب
بالرشك فالقيام جنة وفعل خير وعمل بر لا لفضل صوم هذا الشهر فان قيل
اليس هو استعمال خير قيل له استعمال الخير ينبغي ان يكون مشروعا من الرسول صلى الله عليه
وسلم فاذا علمنا انه كذب خرج من المشروعية وانما كانت تعظمه مضر في الجاهلية كما قال
امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضرب ايدي الذين يصومونه وكان ابن
عباس حبر القرآن يكره صيامه **قال** فقيه القيروان وعالم اهل زمانه بالفروع ابو
محمد بن ابي زيد وكره ابن عباس صيام رجب كله خيفة ان يرى الجاهل انه مفترض وروي
ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب حكاه عنه الامام ابو بكر الطر
طوشي في كتاب ذكر الحوادث والبدع له **قال ذو النسبين ايده الله** ولما وصلت الى
اصبهان ومن الله علي بقراءة جميع المعجم الكبير وهو سبعون الف حديث على موفق
الدين الصالح المسند ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني سبط حسين بن منده في اصل
سماعه على الشيخة الصالحة ام الغيث ام ابراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
بحق سماعها الجميع على الشيخ الفاضل ابي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة بحق سماعه
الجميع من شيخ الاسلام السنة الامام ابي القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
نا مسعدة بن سعيد العطار فقال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا داود بن
عطاء قال حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان بن
علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام

رجب كله وهذا حديث يروى عن اهل بيت العباس بن عبد المطلب الا ان اباعبد الرحمن
عبد الله بن الامام احمد ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال سالت ابي عن داود بن عطاء
فقال شيخ من اهل المدينة قد رأيته ليس حديثه بشيء فان قال بعض اهل الجهل كيف
يقطع على انه لا يصح فيه شيء قيل له حكم العلماء بذلك اذ لا تعرف صحة الحديث الا بعد
رواته واتصال اسناده فلولا الاسناد لدرس منار الاسلام وروي في الصحيح مسلم
عن عبد الله بن المبارك العدل الامام قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء واما من رخص من الكرامية في احاديث الرقائق فلا
يحل له ان يخرج عن هذه الطرائق ولو وجد في هذا وقبلت فيه الاحاديث الموضوعة
او الضعيفة جملة او المنكرة لفسدت السنن كلها وقد قدمنا الاحتجاج على ذلك
واما الاستدلال بالموضوعات والغرائب والافراد من رواية الكذبة والمجروحين
في شيء وكلا ان نرجع الى قولهم او نقلدهم في فعلهم لانا امرنا بقبول شهادة العدل
دون غيره قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باتفاق
انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد روى بعض الاغفال الذين
لا يعرفون الصحيح من السقيم ولا قدر ما فيه من الاثم العظيم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من بلغه فضل عن الله تعالى شيء فعمل به اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك
كذلك وهذا حديث موضوع على ابن عمر وعلى جابر بن عبد الله وعلى انس بن مالك
فالمتهم بحديث ابن عمر اسمعيل بن يحيى قال الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي اسمعيل
بن يحيى راوي هذا الحديث يحدث عن الثقات بالاباطيل وقال ابن حبان هو يروي
الموضوعات عن الثقات وقال ابو الحسن الدارقطني كذاب متروك واما حديث جابر
جابر محمد بن عبد الرحمن البياضي قال يحيى هو كذاب وقال النسوي متروك الحديث
وكتب الينا الشيخ الثقة ابو طاهر احمد بن محمد السلفي من الاسكندرية واجازنا غير مرة
ونقلته من خط جماعة على الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني بدمشق عن القاضي

فرواه الحسن بن عرفة من طريق الحجازي

ابي عبد الله

ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي قرأت على ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عمرو
بن شاكر القطان نا الحسن بن رشيق نا محمد بن يحيى بن آدم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال سمعت الشافعي يقول من حدث عن ابي جابر البياضي بيض الله عينيه اما حديث
انس فالمتهم بوضعه ابن الخليل بن زبيع قال ابن عدي كل احاديثه منكرات لا يتابعه
عليها احد وقال الدارقطني هو متروك والكذب وان كان حراما فهو على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعظم اثما واشد جرما وانما كانت الجاهلية منهم تعظم شهر رجب وينزعون فيه الاسنة
من رماحهم توقيا للقتال حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه لم يهجه ويسمونه حراما وقد بقيت
حرمته في الاسلام لانه احد الاربعة الحرم لا على معنى اختصاصه بشيء دونها
والحرام في اللغة المحظور فالام حرام لحظر نكاحها والخمر حرام لحظر شربها والانتفاع
بها والمعاملة بها والمسجد الحرام حرام لحظر صيده وسفك الدم فيه واختلف العلماء في
تحريم القتال في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر كما فصله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله جل وعلا منها اربعة حرم فقال قتادة وعطاء الخراساني
كان القتال كبيرة من الكبائر في الاشهر الحرم ثم نسخ واحل القتال فيهن بقوله
جل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة يقول فيهن وفي غيرهن وقال
الزهري كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم القتال في الاشهر الحرم بما انزل الله عليه من تحريم
ذلك حتى نزلت سورة براءة فاحل قتال المشركين وقال محمد بن اسحق سألت سفيان
الثوري عن القتال في الشهر الحرام فقال هذا منسوخ فلا بأس بالقتال فيه وفي غيره
قال ذو النسبين ايده الله وحجتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا في الاشهر الحرم
فغزا غزوة ذات الرقاع لثمان خلون من شهر المحرم قاله ابو الحسن المسعودي
في مختصر التاريخ له وهو عندي في مجلد وهو خلاف ما ذكره ابن اسحق في السيرة
وغزا بني قريظة لسبع بقين من ذي القعدة وغزا غزوة تبوك وهي آخر غزوة
غزاها صلى الله عليه وسلم لخمس خلون من رجب فاقام في غيبته قريبا من ثلثة اشهر ورجع
الى المدينة فدخلها في شهر رمضان وهذا واضح في استحلاله ونسخه وخالف ابن جريج

وقال حلف عطاء بن ابي رباح بالله ما يحل للناس ان يغزوا في الحرم ولا في الاشهر الحرم
الا ان يقاتلوا فيها وما نسخت وقد رد الناس عليه وقالوا نسخت آية القتال كل آية
فيها رخصة في تركه مع قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واستحلاله الذين امرنا الله عز وجل
بقبول قوله والاقتداء بفعله وقال ابن عباس في قوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم
الهاء في فيهن تعود على الاثني عشر شهرا اي فلا تظلموا في الشهور كلها انفسكم وقال
قتادة الهاء تعود على الاشهر الاربعة قال شيخنا نحوي الاندلس ابو محمد القسم بن
دحمان وهو الصواب عند النحويين لانه جعل ضمير الاشهر الحرم بالهاء والنون
لقلتهن وضمير شهور السنة بالالف لكثرتها وقد قدمنا الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها حديث علي والزبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار مطلقا دون تقييد وفيه دليل على ان الاحتياط في رواية الاحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم واجب وان نقلها بغير ثبوت السند ومعرفة الصحة حرام لان
اتباع السواد على البياض من غير علم به لا يورث الا الضلالة والكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفيه دلالة على ان وضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام في جميع الاشيا

والكلام في الاحاديث ينقسم على تسعين قسما وهي: المسند: والمتصل:
والمرفوع: والمعنعن: والمرسل: والمعضل: والمنقطع: والمجود: والمفسر
~~والمرسل والمعضل~~: والموقوف: والمدمج: والمدرج: والمخرج: والمفصول
والموصول: والمختصر: والمطول: والمفصل: والمفسر: والمجمل: والواجب
والندب: والخاص: والعام: والمطلق: والمقيد: فاما المفصل فهو ما علم
المراد به من لفظه ولم يفتقر في البيان الى غيره واما المفسر فهو الذي ورد بيان
المراد منه في مدلوله واما المجمل فهو الذي لا يفهم المراد به من لفظه ويفتقر
في البيان الى غيره والواجب هو المامور به الذي في تركه عقاب الا ان يغفره
الله العزيز الوهاب وفي فعله اجر وثواب والمندوب هو المامور به الذي في
فعله ثواب وليس في تركه عقاب والخاص هو اللفظ الذي يدل على معنى واحد بعينه

والعام هو اللفظ الذي يدل على شيئين فصاعدا من جهة واحدة والمطلق هو اللفظ
الدال على معنى واحد مع عدم التعيين فيه والاشتراط والمقيد هو الذي يدل على
معنى مع اشتراط معنى آخر معه والمزيد في الحديث والمنقوص منه والمشهور
والغريب: والشاذ: وهو ان يروي الثقة حديثا يخالف فيه الناس: ومفردات
الامصار: وزيادات الحفاظ: واخلال غير الحفاظ: والترجيح: بين الرواة من
من جهة كثرة العدد مع الاستواء في الحفظ: ومن جهة العدد ايضا مع التباين في
الحفظ: واذا تكاثرت الاحاديث في المنع والاباحة واخذ بعض الخلفاء الائمة
الاربعة بحديث منها كان ترجيحا على سواها على هذا بنى مالك موطاءه وبنى على
معظم اصول الفقه التي ترجع اليها مسايله وفروعه مثال ذلك انه ترجم في
الموطاء التشديد في ان يمر احد بين يدي المصلي وذكر احاديث ثم ترجم بعدها
الرخصة في المرور بين يدي المصلي وذكر احاديث مسندة ثم قال مالك انه
بلغه ان علي بن ابي طالب قال لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي قال القاضي
ابو بكر واذا عمل الخلفاء باحدى الحديثين كان ترجيحا: والحسن: والضعيف:
والمتروك: والباطل والموضوع: والمعل: المفعول منه العلة معل والمعلول
هو الذي يبقى العلل وهو الشرب الثاني والفعل منه علله: وتمييز الرجال: ومبلغ
ومنازلهم: واحوالهم: واعصارهم: واعمارهم: وتواريخهم: ووفياتهم:
وانسابهم: وكناهم: والقابهم: وانسابهم: وقبايلهم: وبلادهم: وصناعاتهم
وحلاهم: ومعرفة من روى عنه من ابائهم وامهاتهم وابنائهم وبناتهم واخوتهم
واخواتهم: ولروايات النظير عن النظير كرواية سفين الثوري وابي حنيفة:
عن مالك قوله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها الحديث بطوله والكبير
عن الصغير كرواية جماعة من كبار الصحابة عمن اسلم بعدهم ولم يشهد مشاهدهم
والفاضل عن المفضول كرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري وغيره ورواية
الشيخ عن التلميذ كرواية الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن

والمنكر: ح

وجماعة غيرهم عن مالك بن انس ﴿ ورواية الراوي للحديث قد حدث به وحفظ عنه
فيذاكر به فلا يعرفه فيرويه عمن سمعه منه تحفظًا بالحديث جيد ورغبة في السنة كرواية ربيعة
بن عبد الرحمن الثقة العدل عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال ربيعة ثم ذاكرت سهيلًا بهذا الحديث فلم يحفظه فكان
بعد ذلك يرويه عني عن نفسه عن ابيه عن ابي هريرة وهذا نهاية الورع تفرد به عن
ربيعة الدراوردي وهو شيخ الشافعي وقد جرى مثل ذلك لجماعة من ائمة الحديث
نسوا ما كانوا رووه فرجعوا يروونه عمن رواه عنهم عن انفسهم ثقة منهم بمن رواه
عنهم ورغبة في تحصيل الحديث اذ صحت الرواية فيه بالثقة العدل لان العدل اذا
روى خبرا عن عدل مثله حتى يتصل لهم الحديث ان ينساه احدهما لان الحجة
حفظ من حفظ وليس النسيان بحجة ﴿ ومن اختلط من العلماء ﴿ ومن خرف من
الحفاظ يقال خرف بكسر الراء اذا ذهب عقله من الكبر ﴿ ومن احترقت كتبه او ذهبت
فرجع الى حفظه فساء ﴿ ومن حفظ عن هؤلاء قبل هذه الآفات ﴿ ثم التعديل والتجريح
على اختلاف اسبابه واتساع ابوابه ﴿ ثم حفظ لغة الحديث وغريبه ﴿ وتفسير معناه
وتفصيل متعارضه ﴿ وتبيين ناسخه ومنسوخه ﴿ ودراسته آناء الليل واطراف النهار
والرحلة في طلبه الى جميع الامصار ﴿ وقطع المهامه والقفار ﴿ ثم استنباط الفقه منه
ومعرفة من روى ذلك عنه من الصحابة والتابعين ومن خالفهم ووافقهم من
علماء المسلمين ﴿ والكلام على جميعها يطول ويكثر فيه المقول فلنقتصر الآن منها
على اثني عشر اسما وهي اسماء اصطلاحية اتفق اهل النقل عليها ﴿ فاولها
المسند بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثاله مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما كان مثل هذا فهو مسند


صحيح

صحيح ومعنى المسند الذي اسنده واحد بعد آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رفعه
اذ المسند المرتفع من السند في الجبل اذ صعد عليه او من اسنده امره اذا الجأه اليه فيه
وعلى حكم الرباعي ثبت في الصحيحين يقال اسند واستند وهو ما ارتفع من الارض وقد — واستند صح
جاء سند في الجبل على حكم الثلاثي ذكرت ابن قتيبة وابو علي القالي فالمسند ما لم يخل فيه
عن ذكر واحد من رواته وسند الحديث رواته هو اسناده ايضا فكان الثقة الذي اسنده
عن المعدول واستند السهم قد استند الى جبال لا نزول ولا تنزل فالمسند هو كذا
عليه المعتمد وتكون فيه الاجازة والمكاتبة دون ان يسمع ذلك من شيخه الا انه
كتب بها اليه فجائز ان يسندها عنه وقد ثبت من ذلك كثير جدا اخرج الامام احمد وابو
بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان ومن تقدم من المصنفين وتاخر منهم البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسوي من طرق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية الحديث الى آخره
وحدثني حافظ اهل زمانه الفقيه العالم الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري في
منزله باشبيلية سنة اثنين وسبعين وخمسمائة قال نا الشيخ الفقيه المفتي ابو محمد عبد الرحمن
قال حدثني ابي الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن عتاب قال نا الفقيه الامام ابو بكر
عبد الرحمن بن احمد بن قاسم يعرف بابن حوبيل قال نا الفقيه ابو بكر اسمعيل بن بدر قال
نا الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن وضاح قال نا الفقيه الامام ابو اسحق ابراهيم بن
المنذر الحزامي قال نا الفقيهان الامامان الحافظ عبد الله بن وهب ومطرف بن
عبد الله قالا نا امام دار الهجرة مالك بن انس قال قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي احاديث
من الاقضية من احاديث ابن شهاب قال فكتبت ذلك له كاني انظر الى ذلك في
صحيفة صفراء فقيل له يا ابا عبد الله اقرأ ذلك عليك يحيى بن سعيد قال هو كان
افقه من ذلك فانظر الى الامام الفقيه العدل ابي سعيد يحيى بن سعيد الانصاري

كيف كتب له ملك احاديثه وهو تلميذه رواها عنه بالاجازة هذا حكم المسند وهو
الذي رواه فلان عن فلان قال ذو النسبين اكرمه الله اختلف القائلون بصحة الا
جازة في عبارة التحديث بها فمنهم من يقول حدثنا واخبرنا وهذا هو مذهب ملك
امام دار الهجرة وبه قال علماء المدينة قبله وبعده قرأت بجامع قرطبة على
الشيخ المحدث العدل ابي القسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال سنة اربع وخمسين
قال قرأت على القاضي المحدث ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن ابي الخير بن علي الانصاري قال
قرأت على العدل ابي العباس احمد بن عمر العذري قال نا الحافظ ابو ذر عبد بن احمد الهروي
واجازني غير واحد منهم ابو الحسن علي بن الحسين قال اجازني الشيخ الثقة المسن ابو
عبد الله احمد بن محمد الخولاني قال اجازني الحافظ الثقة ابو ذر عبد بن احمد الهروي قال
سمعت الحافظ الفقيه ابا العباس الوليد بن بكر يقول نا غنيم بن محمد الزاهد وما رأيت
مثله انا عتيق بالسنة عنه قال نا ابو الفضل نفيس السوسي الغرابيلي الزاهد من اهل سوسة
قال نا عون بن يوسف افريقي ثقة قال نا ابن وهب قال كنت عند ملك بن انس رحمه الله
فجاء رجل يحمل موطاه في كسائه فقال يا ابا عبد الله هذا موطاؤك قد كتبته وقابلته
فاجزه لي قال فعلت قال فكيف اقول حدثنا او اخبرنا فقال له ملك قل ايهما شئت
فهذا ملك امين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جماعة اهل العلم الثقة المامون
في دينه وورعه والناصح لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقول للمستجيز قل
ايهما شئت قولا يقتضي تصحيح الحكم في النقل اذ كان المعول فيه على نطق الكتاب المستجاز
بالصحة الحاصلة من جهة المعارضة على ما هو به ولما دخلت بغداد واجتمعت بحارس
المنبر المحدث المصنف جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي نسبة الى
جوزة وهي فرضة من فرض البصرة فذكر في الضعفاء والمتروكين من تصنيفه احمد بن
عبد الله ابا نعيم الحافظ الاصبهاني فقال ما هذا نصه وقال ابو بكر الخطيب فيما حكاه ابن
طاهر رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها مثل انه يقول في الاجازة اخبرنا من غير ان
يبين فسبحان الله وجد من يذكر مثل ابي نعيم الذي اشتهرت عدالته وامامته في جميع الافاق

وقبلت تصانيفه وروايته بالاصفاق والاتفاق وبسط قول جاهل بمعاني كتاب
الله لرب العالمين غافل عما صح عن محمد سيد المرسلين وعن الصحابة والتابعين وفقهاء
المسلمين اذ هو مذهب امام دار الهجرة ملك بن انس وفقهاء المدنيين مهبط
الوحي ومقر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين فصل وقد نطق الكتاب
العزيز بصحة حدثنا واخبرنا بالاجازة من حيث قرنها التواطي من المجيز والمستجيز
على النقل بها من جهة القياس ان الله تعالى حكى عن بني اسرائيل فقال في قصة البقرة
فذبحوها وقد علمنا ان الذابح انما كان واحدا من جهة الشريعة فلم لا يجوز ان يقال في
الاجازة قياسا على هذا مع وجود التواطؤ منها على النقل بها كوجود التواطي من بني عادة
اسرائيل بامر نبيهم ومن الذابح لها على ذلك الذبح لان معلوما في العادة ومقتضى
الخطاب في انه لم يذبحها الا بامرهم وقد قال جل من قائل فعقروا الناقة وعتوا عن امر
ربهم وقد علمنا ان الذي عقرها هو قدار بن سالف وهو اشقاها في الاية الاخرى فاخبر
الله تعالى عنهم انهم عقروها وانما عقرها واحد منهم لانه انما فعل ذلك عن تواطؤ
من الجميع او من اكثرهم او عن رضا وقبول لفعله فلم لا يجوز ان يقال حدثنا فلان المراد
اذا اجاز فاطلق التحديث عنه وما الفصل بين التحديث والذبح والعقر والاجازة
امر ضروري في الرواية وبها تتم وتكمل والا كانت ناقصة لا محالة ولو قيما اقرا فضلا
عما لم يقرا قرأت بمدينة مالقة على الفقيه الاستاذ اللغوي النحوي ابي القسم
عبد الرحمن بن ابي الحسن الخثعمي قال نا الشيخ الفقيه المحدث ابو بكر محمد بن طاهر القيسي في
مسجده باشبيلية قال قرأت على الحافظ فقيه الاندلس ابي علي الغساني قال انا الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن عتاب الذي اقول انه لا غنى للطالب عن الاجازة وان
سمع الديوان او الحديث قراءة على المحدث او قراءة من المحدث لجواز السهو والغفلة
والشبهة عليهما او على احدهما فان كان المحدث هو القارئ فجائز السهو على
المستمع وذهاب ما يقرا عليه وان كان غيره فجائز ان يسهو الذي يقرا عليه قال
وعلى هذا اعتمدت في روايتي والله اسئله الخلاص برحمته وبصحة الاجازة والمكاتبة

قال جماعة من كبار العلماء كيحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن
وعبد العزيز الماجشون ومالك بن انس وسفين الثوري وابي عمرو الاوزاعي
وسفين بن عيينة والليث بن سعد واصحاب مالك الفقها كلهم على مذهب مالك
فيها لا اعلم احدا منهم خالفه في ذلك ولا تقوم على منعها حجة وقد ذكر الامام
الحافظ ابو العباس الوليد بن بكر في كتاب الوجازة في صحة القول بالاجازة كثيرا من
الحجة لها وقد ناظر طائفة من اصحاب الكلام الذين ليس منهم من مارس حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا اعتنى بنقله ولا اجلس الى اهله وطائفة ايضا من المتفقهة
الرابية ممن ذهب مذهبهم وممن هو على مذهب الشافعي حين زعم ان الشافعي
لا يقول بها واخرها قال له ابن بكر ما تنكر على من يقول لك ان الاجازة على وجهها خير
من السماع واقوى فقال له الشافعي وهل يقول ذلك احد فقال بلى حدثنا احمد بن محمد
بن سهل العطار بالاسكندرية قال كان احمد بن ميسر الاسكندري وناهيك به من امام
في وقته يقول الاجازة عندي على وجهها خير من السماع الردي فجعل يتعجب مما قلت
له من قول ابن ميسر رحمه الله وابو بكر احمد بن ميسر من رواة ابن المواز افقه من يكون
بقول مالك في ذلك الزمان وكان الشافعي رحمه الله يقول بالاجازة حدثني عالم
المغرب وابن شانه ومدرهه ولسانه قاضي الجماعة ابو موسى عيسى بن عمران قال حدثني
عالم الاندلس ابو القسم احمد بن محمد التميمي يعرف بابن ورد وهو جده لامه قال نا الحافظ
ابو علي الغساني قال نا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن عتاب قال حدثني ابو عثمن سعيد
بن رشيق الزاهد قال نا محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يحيى قالا نا القاضي الجماعة بقرطبة
ابو الجعد الحكم بن عبد العزيز عن الربيع بن سليمان عن الشافعي انه قال فيما استدعى به من
من محمد بن الحسن اجازة كتبه واباحتها له لينسخ منها العلم يا اهله ان منعوه اهله
لعله ينوله لا اهله لعله فسعفه محمد بن الحسن بما اراد وذكر الامام ابو يحيى الساجي
الشافعي حدثنا داود الاصبهاني قال قال لي حسين الكرابيسي لما قدم الشافعي
قدمته بغداد اتيته فقلت اتاذن لي ان اقرا عليك الكتب فابى وقال خذ كتب الزعفراني

معي

الامام

نج

وانسخها

وانسخها فقد اجزتها لك فاخذها اجازة **باب القول في بيان القراءة والعرض
والسماع والمناولة** اذ قد تقدم كلامنا في الاجازة فاوكدها واعظمها القراءة
على العالم او من العالم المعصوم على التخفيف قال الله العظيم سنقرئك فلا تنسى حدثنا
العالم العدل تاج الدين ابو القسم الفراوي قراءة مني عليه بخراسان وبجامع المطرز من
نشاور قال سمعت جدي فقيه الحرمين ابا عبد الله الصاعدي يقول انا الشيخ ابو حامد
احمد بن الحسن الازهري قال انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي قال انا ابو العباس
محمد بن اسحق بن ابراهيم الثقفي السراج قال انا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه ~~وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان صدره~~ قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده
الله عز وجل هذا حديث صحيح باتفاق وهذا احد طرق البخاري في صحيحه في التفسير فظهر ان الله جمعه
لمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا كفر الفقهاء من زعم انه نقص منه شيء لانه رد ظاهر التنزيل وقال سفين بن
عيينة لما سئل فقيل له كيف غيرت التوراة والانجيل وهما عند الله فقال ان الله جل وعلا وكل
حفظهما اليهم فقال بما استحفظوا من كتاب الله ولم يكل حفظ القرآن الى احد فقال تعالى انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون فما حفظه الله لن يتغير وكان الروح الامين يعارضه بالقرآن كل عام كما
حدثني الشيخ الصالح الثقة ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني قال قرئ على الثقة ابي علي الحسن بن
احمد المقرئ وانا حاضر اسمع واجاز لي جميع رواياته قال اخبرنا الامام الحافظ ابو نعيم احمد
بن عبد الله بن اسحق سماعا عليه نا الحافظ ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال
سمعت الامام الحافظ ابا مسعود احمد بن الفرات الضبي يقول نا ابو نعيم يعني الفضل بن دكين
قال نا زكريا بن ابي زائدة عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان

مستبشرها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك وهذا حديث صحيح متفق على صحته وقد
نص البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من بقية المناقب وله طرق كثيرة واخرجه مسلم
في صحيحه في المناقب وحديثه تفرد فيه بالفاظ كثيرة فصح ان جبريل كان يعارضه القرآن اي
بقراءة عليه والعرض على العالم قراءة تلك عليه في كتابك ومنه قوله فعرضت عليه حديثها واجاز
لنا ابو الوقت اجازة عامة بحق سماعه على ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي بحق سماعه على
ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بحق سماعه على ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري
بحق سماعه من الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري والمغيرة
هو الذي اسلم من المجوسية على يدي اليمان الجعفي والى بخارى قال نا الليث عن سعيد المقبري ح نا عبد الله بن يوسف قال نا
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان
نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ
هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد

بن بكر

بن بكير ÷ رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا ÷ وهذا حديث صحيح باتفاق وهو حجة في القراءة على العالم حدثنا القاضي
ابو عبد الله محمد بن سعيد الانصاري عشيرة الحصار بن باشبيلية قال اجاز لنا ابو عبد الله الخولاني
قال كتب الينا ابو ذر الحافظ من مكة قال نا الحافظ ابو العباس الوليد بن بكر ...
قال روينا عن مالك ان اختياره في اعلا مراتب نقل الحديث القراءة على الراوي كعرض
القرآن قراءة على المقرئ وقال عبد الله بن مسلمة القعنبي قال لي مالك قراءتك علي اصح من قراءتي
عليك قال الفقيه ابو العباس بن بكر وكان مالك يحتج في هذا بان الراوي ربما سها وغلط
فيما يقرأه بنفسه فلا يرد عليه الطالب السامع لذلك الغلط لخلال ثلاث اما لان الطالب
جاهل فلا يهتدي للرد عليه واما لهيبة الراوي وجلالته ÷ واما لعل غلطه صادف موضع
اختلاف فيغفر له فيجعله خلافا لتوهمه انه مذهبه فيجعل ذلك الغلط صوابا قال مالك واما
اذا قرأ الطالب على الراوي فسهى الطالب واخطأ فان الراوي يرد عليه بعلمه مع فراغ
ذهنه او يرد عليه غيره ممن يحضره لانه لا هيبة للطالب ولا يعتقد له ايضا مذهب في
الخلاف ان صادف بغلطه موضع اختلاف فالرد عليه متوجه من كل جهة وكان مالك
يقول لنافع بن ابي نعيم القارئ بالمدينة لا تكونن اماما في المحراب موضع محنة فان زللت
في حرف فسمعه من يطلب هذه الحروف الشاذة فيغتنم ذلك فينقلها عنك من هبالك
ويرويه عنك وليست بمذهب لك انما هي زلة وغلط محنة فلا تكونن اماما اختلف
العلماء في القول فحدثنا واخبرنا وانبأنا فقال مالك يقال في الاجازة حدثنا واخبرنا
وقد قدمنا ذلك ومنهم من يقول بها انبأنا ونبأنا وهذا اختيار الاوزاعي ليعلم
ويعلم غيره سماعه من مستجازه قال بن بكر وبلغني عن ابي سليمان الملقب بالخطابي انه
قال حكم الاجازة ان يقول فيها حدثنا فلان ان فلانا حدثه كانه جعل دخول ان دليلا
على الاجازة في مفهوم اللغة وغاب عني ذلك اختيار الخطابي ام حكاه عن غيره ÷
وقد تأملت قوله هذا فلم اعرف له وجها صحيحا من جهة لغة العرب ولا من جهة قياس
العربية لان ان المفتوحة الهمزة التي شرطها الخطابي في عبارة الاجازة اصلها

التاكيد وانما فتحت لانها صارت اسما ومعنى حدثنا فلان ان فلانا حدثه اي بان فلانا حدثه
فدخول انما للتاكيد فان صح هذا المعنى من مذهب الخطابي او من مذهب من حكاه عنه فالا
جازة اقوى من السماع لانه خبر قارنه التاكيد وهذا لا يقوله احد من اصحاب الحديث علمته
الا ان يكون سماعا سماعا عاديا كالهينمة والدندنة مما لا يفهم ولا يعقل ونقل عن الحديث ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ؛ وابن المنكدر عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يطول نصه هل هذا اجازة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن عباس ولجابر وقد ترجم البخاري في كتاب العلم من صحيحه باب قول المحدث حدثنا واخبرنا
وانبانا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا فثبت
من ذلك انه لا فرق في المعنى بين حدثنا واخبرنا وان كان بعض اهل الحديث قال ان حدثنا
لما سمع من لفظ الشيخ وان اخبرنا لما قرئ عليه قال ابو بكر بلغني ان عبد الله بن وهب اول من
سن في التحديث بمصر اخبرنا فيما هو قراءة على الراوي وحدثنا فيما هو سماع من لفظ الراوي
كانه اراد ان يعرف من حملة حديثه ما سمعه وما قراه معرفة تفصل بينهما لا من جهة
الحكم ثم صار ذلك مذهبا لاكثر اصحاب الحديث وقال الشافعي اذا قرات على العالم فقل اخبرنا
واذا قرا عليك فقل حدثنا وقال ابن حنبل اذا حدثك العالم وحده فقل حدثني واذا حدثك
في ملاء فقل حدثنا واذا قرات عليه فقل قرات عليه واذا قرئ عليه فقل قرئ عليه وانا
اسمع قال العالم المستبحر ابو عبد الله محمد بن احمد التجيبي يعرف بابن الحاج وانا استحسن ما قال
ابن حنبل لانه ابلغ في التحري واعدل في حسن التوقي حدثني بهذا عنه الاستاذ المقرئ المحدث
النحوي ابو بكر محمد بن خير وقال الفقيه ابو العباس الوليد بن بكر الحافظ في كتاب الوجازة
له وقالت طائفة من اهل خراسان الاختيار عندنا في السماع من لفظ الراوي وفي القراءة
عليه ان يقال في ذلك كله اخبرنا ويحتجون بان اخبرنا اعم في التحديث من حدثنا واخبرني
بعض الحفاظ ان امام هذه الطائفة القائلة بهذا الاختيار اسحق بن راهويه ؛ وقد
رفعت طائفة من اهل خراسان ملكا كتب الى عامل المدينة حتى اتى به محيحه ثم من نقطة حتى
قرا لهم شيئا يسيرا ؛ وكذلك يقول يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري في صحيح مسلم قرات

على مالك اراه لم يكن يستجيز ان يقول انا مالك قال الحافظ ابو العباس الوليد بن بكر فلا
معنى عندي للتشديد في هذه العبارة والتجريح البعيد اكثر من الحيرة والافراط في الغلو او
التشكك في اليقين كما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووصف قوما لا انفاذ لهم قال
يقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجاوا الى ركن وثيق
قال ذو النسبين ايده الله لا فرق بين هذه الالفاظ عند اكثر اهل العلم وقد قدمنا
ما ذكره البخاري عن الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وان
الراوي الذي يروي الحديث على احدى المراتب المذكورة فله ان يقول حدثنا واخبرنا وانبانا اي
ذلك شاء وهو مذهب اهل المدينة على ساكنها السلام ثبت ذلك عن علي بن ابي طالب وعبد
الله بن عباس رضي الله عنهما وهو مذهب ابي عبد الله مالك بن انس المدني وابي حنيفة
النعمن بن ثابت الكوفي وصاحبيه ابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكذلك قراءتك على
العالم كقراءة العالم عليك حدثني المقرئ الفاضل المحدث النحوي ابو بكر محمد بن خير في
مسجده باشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قال نا الامام العالم قاضي الجماعة الشهيد
ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي وانا آخر من قرا عليه واستشهد رحمه
الله في ذلك اليوم بالمسجد الجامع بقرطبة يوم الجمعة وهو ساجد قال كان شيخنا ابو مروان
بن سراج يقول حدثنا واخبرنا واحد ويحتج بقوله جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها
فجعل الحديث والخبر واحدا **قال ذو النسبين ايده الله** وقال الله تعالى لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وهل اتاك حديث الجنود وهل اتاك حديث
الغاشية وحديث ضيف ابراهيم المكرمين فتبين من قوله جلت قدرته ان الحديث والخبر والنبا
واحد قال ابو جعفر الطحاوي وكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله عز وجل ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي ام سعيد ثم
ينفخ فيه الروح الحديث بطوله اخرجه محمد بن اسمعيل البخاري في مواضع من صحيحه وفي كتاب

بدء الخلق عن الحسن بن الربيع ابي علي البواري بييع البواري كوفي ثقة رجل صالح متعبد تشفق
على الاخراج عنه قال نا ابو الاحوص سلام بن سليم عن الاعمش وابو الاحوص هذا عدل متفق على
الاخراج عنه في الصحيحين واحد سلام بن سليم وكان ثقة صاحب سنة واتباع كني بابنه احوص
وكان حديثه نحو من اربعة الاف حديث وهو خال سليم بن عيسى المقرئ صاحب حمزة الزيات
وقراهو ايضا على حمزة واخرجه ايضا في باب خلق آدم وذريته عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه قال نا
الاعمش ❊ وفي كتاب القدر نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة بن الحجاج ❊ وفي كتاب
التوحيد رواه ايضا عن آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قالا نا الاعمش قال سمعت عبد الله بن
مسعود يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله
اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح الحديث بطوله واخرجه مسلم بن الحجاج في كتاب القدر عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي
معوية ووكيع بن الجراح وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وعن عثمن بن ابي شيبة واسحق بن
راهويه عن جرير وعن اسحق هذا عن عيسى بن يونس وعن ابي سعيد الاشج عن وكيع وعن عبيد الله
بن معاذ عن ابيه عن شعبة جميعا عن الامام سليمن بن مهران الاعمش الا ان في حديث وكيع
اربعين ليلة وزاد في العدد ابو سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفرد بذلك مسلم في صحيحه وذلك من فوائده وفيه من الايمان والدليل الواضح والبرهان
ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يتولى التصوير بحكم التقدير من اللطيف الخبير وفيه رد
على الملحدة في قولها ان تدبير ذلك الى الكواكب السبعة ياخذه كل كوكب شهرا ثم يعود بعد
تمام السبعة الى بعضها وهذا كذب على الله جل جلاله وعلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وجحد لما
قامت الدلائل العقلية عليه من ثبوت الفاعل المختار العزيز الجبار **فثبت** حدثنا واخبرنا
وانبانا بالكتاب والسنة **واما المناولة** وكتاب اهل العلم بالعلم الى اهل
البلدان فالحجة فيها كتب سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ❊ حدثنا القاضي ببلنسية رحمه الله
الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد الانصاري بقراءتي عليه والفقيه العالم ابو الحسن علي بن الحسين

اجازة قرطبي

اجازة

شافهني بها قال انبانا ابو عبد الله احمد بن محمد الخولاني قال نا الفقيه الفاضل ابو عمرو عثمن بن احمد
سماعا عليه لجميع الموطا قاضي الجماعة بقرطبة ابو الوليد يونس بن عبد الله اجازة قال انا
القاضي ابو الفضل ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي عيسى قال حدثني عم ابي الفقيه ابو مروان
عبيد الله بن يحيى قال سمعت ابي الفقيه ابا محمد يحيى بن يحيى يقول نا فقيه دار الهجرة
ابو عبد الله مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ❊ فهذا الحديث اصل في صحة الرواية على وجه المناولة
لان النبي صلى الله عليه وسلم دفعه اليه وامره به فجاز لعمرو بن حزم العمل به والاخذ بما فيه وعمرو بن
حزم هذا يكنى ابا الضحاك وهو عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف
بن غنم بن مالك بن النجار ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج ومنهم من ينسبه
في بني ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك امه من بني ساعدة لم يشهد
بدرا واول مشاهده الخندق واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة
سنة ليفقههم في الدين ويعلمهم القرآن وياخذ صدقاتهم وذلك سنة عشر بعد ان بعث
اليهم خالد بن الوليد فاسلموا وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات
ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثلث وخمسين
وقد قيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وان كان هذا الحديث في الموطا مرسلا
فهو باسناد الصحيح من كثير من المسند لانه من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين ولاه
نجران رواه عنه ابنه محمد ورواه عنه بنوه وهم فقهاء عدول مرضيون ائمة فاي اسناد
اقوى من هذا او اي سماع اثبت منه وقد رواه الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن جده ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن في السنن والفرائض
والديات ان لا يمس القرآن الا طاهر وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من جلة اهل
المدينة وعلمائهم واشرافهم وعدولهم وكان له بها قدر وجلالة ولي القضاء لعمر بن عبد
العزيز ايام امرته على المدينة ثم لما ولي الخلافة ولاه المدينة وكان لابي بكر بنون منهم عبد الله
بن ابي بكر شيخ مالك بن انس يكنى ابا محمد وكان من اهل العلم ثقة فقيه محدثا ماموناحافظا

فقيها كان من ساكني المدينة وبها كانت وفاته في سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة
وقيل سنة ست وثلاثين وقال بعضهم كانت وفاته في سنة ثلثين ومائة روى عن عبد الله بن ابي
بكر جماعة من الائمة مثل مالك ومعمر والثوري وابن عيينة وغيرهم وهو حجة فيما نقل وحمل وقد تلقى
جمهور العلماء كتاب عمرو بن حزم بالقبول والعمل ولم يختلف فقهاء الامصار بالمدينة والعراق
والشام ان المصحف لا يمسه الا الطاهر على وضوء وهو قول مالك والشافعي وابي حنيفة
والثوري والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابي ثور وابي عبيد وروى ذلك عن
عبد الله بن عمر وطاوس والحسن والشعبي والقسم بن محمد وعطاء وهذا هو الصواب من امتثال
ما في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن احد الا وهو طاهر ومن شذ
عن هذا وخالف الاثر كداود وغيره فقد حاد عن سواء الطريق والله الهادي الى التوفيق
واحتج البخاري رحمه الله في صحيحه في باب ما يذكر في المناولة من كتاب العلم قال واحتج
بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره البخاري تعليقا قال ذو النسبين ايده الله وامير
السرية هذا هو عبد الله بن جحش بن رئاب الاسدي من المهاجرين الاولين وهو اخو
ام المؤمنين زينب فيما ذكره اهل السير منهم الثقة المجمع عليه موسى بن عقبة وذكر
ذلك ايضا محمد بن اسحق قالوا لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب كرز بن جابر
وتعرف تلك الخرجة ببدر الاولى اقام بالمدينة بقية جمادى الاخرة وبعث في رجب
عبد الله بن جحش وسموا من سار معه قالوا وكتب لعبد الله بن جحش كتابا وامره ان
لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه ولا يستكره احدا من اصحابه وكان اميرهم ففعل
عبد الله بن جحش ما امره به فلما فتح الكتاب وقرأه وجد فيه اذا نظرت في كتابي هذا
فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم فلما
قرأ الكتاب قال سمعا وطاعة ثم اخبر اصحابه بذلك وبانه لا يستكره احدا منهم وانه
ناهض لوجهه بمن طاوعه وانه لم يطعه احد مضى وحده فمن احب الشهادة منهم

فلينهض

فلينهض ومن كره الموت فليرجع فقالوا كلنا نرغب فيما ترغب وما منا احد الا وهو سامع
مطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضوا معه ثم ذكر اصحاب السير ما اتفق في هذه السرية
وان عبد الله بن جحش اول من عزل الخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول خمس في الاسلام ثم
نزل القرآن واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه فاقر الله ورسوله فعل عبد الله بن جحش
في ذلك ورضياه وسناه للامة الى يوم القيمة وهي اول غنيمة غنمت في الاسلام واول
من قتل في اخر يوم من رجب من الشهر الحرام وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عمرو بن
الحضرمي في الشهر الحرام فسقط في ايدي القوم فانزل الله عز وجل يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الآية الى قوله هم فيها خالدون واحتجاج البخاري على صحة الرواية با
المناولة بهذا الحديث احتجاج وفقه صحيح لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناول عبد الله
بن جحش كتابه ففتحه بعد يومين فعمل على ما فيه وكذلك العالم اذا ناول التلميذ كتابا جاز له
ان يروي عنه وذكر ابو الحسن الدارقطني في كتاب رواة مالك ان مالك بن انس اخرج لهم كتبا
مشدودة فقال هذه كتبي صححتها ورويتها فارووها عني فقال له اسمعيل بن صالح فنقول
حدثنا مالك قال نعم وقال البخاري في مصنفه وقد نسخ عثمن المصاحف فبعث
بها الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتجوا ايضا
في هذا المعنى بحديث ابن عباس ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل ولهذا الحديث
طرق في الصحيحين وكذلك كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسله الى ملوك الارض قال الامام
الحافظ ابو العباس الوليد بن بكر فيما حدثنا غير واحد عن الخولاني عن الحافظ ابي الطهر
عنه قال وكذلك لو دخل الراوي الخزانة كتبه فيقول له حدث بها من اجزاء حديثي لكان كذلك
بالتسمية او احاله على الفهرسة الشاملة على فنون كتبه او احاله على تراجمها ونبهه على
طرق اوائلها ثم قال له حدث بها عني فقد انعقدت له ذلك على ما فيها مطبوعا مصححا
فهذا كله باب من ابواب النقل يفضي الى الصحة لان الرسم ناطق بما فيه قال ابو بكر الحافظ
وهذه المناولة هي علامة اثبات الاخبار تحل محل السماع والقراءة عند جماعة من ائمة الحد

الحديث وهو مذهب مالك رحمه الله وهو فقه مستنبط من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما امره
ان يمتثل ما في الكتاب بحسب ما علمه دل على ان رسم الكتاب ناطق وان ذلك النطق صحيح الحكم كصحة حكم
المشافهة ولولا ذلك لم يصح نفوذ عبد الله بن جحش حين وقف على ما فيه ولم يكن صحيحا ما
امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يامر بباطل وفي كتاب الله تعالى في صفة كتاب انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين دليل على ان للكتاب حكما صحيحا كالمشافهة منها
ولذلك جمعت ملأها وشاورتهم في قصتها ولو كان حكمه باطلا لم ترفع به راسا **و**
فيها فصول وانواع تطول وقد بينا ما استنبطناه من الكتاب والسنة
التي هي العمدة والاصول والسماع هو الاصل المعول عليه الذي يجده القاري يوم
القيامة نورا يسعى بين يديه **سمعت** الامام رضي الدين ابا بكر احمد بن شاذياخ
نيسابور يقول سمعت ابي الامام ابا سعد الكرماني والامام ابا منصور عبد الخالق
بن زاهر الشحامي وابا سعد محمد بن جامع الصيرفي يعرف بخياط الصوف وابا نصر
سعيد بن ابي بكر الشعري قالوا سمعنا الاديب ابا بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن
خلف الشيرازي يقول سمعت الحاكم الحافظ ابا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت ابا
عبد الله ~~يقول سمعت الشيخ ابا~~ محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ يقول سمعت عبد الله بن
عدي بن عبد الله يقول سمعت احمد بن محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن يزيد الواسطي يقول
سمعت يزيد بن هرون يقول قلت لحماد بن زيد يا ابا اسمعيل هل ذكر الله اصحاب الحديث في
القرآن وقال بلى الم تسمع الى قوله جل اسمه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به الى من وراءه ليعلمهم اياه ففي هذا النص دليل
ان العلم المحتج به هو المسموع **وقد اجمع اهل العلم من اهل الحديث والفقه**
في جميع الامصار على قبول خبر الواحد العدل وانه يجب به الحجة ويلزم به العمل اذا ثبت
ولم ينسخه غيره من حديث صحيح او اجماع على هذا جميع العلماء في كل عصر من لدن الصحابة
رضي الله عنهم الى يومنا هذا الا من لا يعتد بخلافه من اهل البدع وانه اذا عارضه خبر
منقطع لم يحتج على المنقطع وسياتي بيانه في موضعه ان شاء الله **وثانيها**

المتصل من الحديث وانما سمي متصلا لان كل واحد من رواته صحت مجالسته ولقاؤه
لمن روى عنه وصح سماعه منه **وثالثها المرفوع** وهو عند المتقدمين شيء
واحد اذ المرفوع هو المسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسند الحديث رفعه وقد قال
قوم ان المرفوع كل ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان مقطوعا في السند الى الصاحب مرفوعا
من الصاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كما قال بل المرفوع هو المسند الذي يرويه واحد عن
واحد الى الصاحب ويرفعه الصاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سواه فهو مرسل ومعضل
او منقطع على ما نبينه في المنقطع بعد هذا ان شاء الله **ورابعها المعنعن**
وهو فلان عن فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محمول عند اهل العلم بالنقل
على الاتصال اذا جمع شروطا ثلثة وهي عدالة المحدثين في احوالهم ولقاء بعضهم بعضا
مجالسة ومشاهدة وان يكونوا برآء من التدليس على هذا جمع المتقدمين
من ائمة الحديث والفقه والمشترطين في تصنيفهم الصحيح فاجمعوا على ذلك وهو
قول مالك وعامة اهل العلم لا خلاف فيه عندهم الا ان يكون الرجل معروفا بالتدليس لا
يقبل حديثه حتى يقول حدثنا او سمعت او انبانا او اجاز لنا او كتب لنا وكان شعبة
رحمه الله يقول فلان عن فلان ليس بحديث وقد انصرف شعبة عن هذا القول الى
قول الجمهور والجماعة وانه حديث متصل صحيح وقد عاب الامام احمد بن حنبل على الوليد
بن مسلم في قوله عن في منقطع ليدخله في الاتصال وهو حديث المغيرة في المسح على
الخفين **وكذلك** اختلفوا في معنى ان هل هي كعن محمولة على الاتصال بالـ
الشرائط التي ذكرناها حتى يتبين انقطاعها وهي محمولة على الانقطاع حتى يعرف صحة
اتصالها فذلك مثل مالك عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب قال كذا ومثل مالك
عن هشام بن عروة ان اباه قال كذا ومثل حماد بن زيد عن ايوب ان الحسن قال كذا فجمهور
اهل العلم على ان عن وان سواء وان الاعتبار ليس هو بالحروف وانما هو باللقاء
او المجالسة والسماع والمشاهدة فاذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا كان حديث
بعضهم عن بعض ابدا باي لفظ ورد محمولا على الاتصال حتى تتبين فيه علة الانقطاع

وقد صح لقاؤه ابن شهاب لسعيد بن المسيب ولمن هو اكبر منه فقد لقي الصحابة وسمع
منهم وكذلك صحت مجالسته لسعيد ومشاهدته لقراءة كتبه وسماعه لها منه
وكذلك صح سماع هشام بن عروة من ابيه عروة بن الزبير واخذه عنه وكذلك صح لقاء
ايوب السختياني للحسن بن ابي الحسن وسماعه الكثير من العلم منه وثناء الحسن عليه وانه
كان يقول فيه ايوب سيد شباب اهل البصرة **وقال البرديجي** ان ان محمول
على الانقطاع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر ويأتي ما
يدل على انه قد شهده وسمعه **قال ذو النسبين ايده الله** وهذا لا وجه وقد رد
قوله اجماع العلماء على ان الاسناد المتصل بالصحابي سواء قال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سواء لا فرق بينها فقف على هذه النكتة فانها اصل في بابه والله الموفق للصواب

فصل ومراتب الرواية من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس **المرتبة الاولى** ان
يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا ولا تصوموا وهذا اعلاها لانه شاهد
نقل اللفظ **المرتبة الثانية** ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ونهى عن صيام يوم النحر ويوم الفطر فهذا فيه اصل
من السماع وليس فيه كيفية الامر والنهي **المرتبة الثالثة** ان يقول الراوي من
الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر السماع فلا خلاف بين العلماء انه محمول على السماع
قائم مقامه لان الصحابة رضي الله عنهم كان ياخذ بعضهم عن بعض ويتناوبون في النزول
الى المدينة لتحصيل العلم ثم يبلغه الى صاحبه على المداولة وكلهم عدول لثناء الله تعالى عليهم
ووصفه لهم بالصدق والصادق لا يكون عند الله كاذبا **المرتبة الرابعة** ان يقول
الصحابي امرنا بكذا ونهانا عن كذا كما ثبت عن علي رضي الله عنه انه قال في النهي عن قراءة
القرآن في الركوع نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم وهذا تحرير اللفظ وا
واحتراس من الغلط لان الصاحب اذا نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقد نقل الخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحصل الكل منوطا بالنبي صلى الله عليه وسلم **وخامسها المرسل**

وقو

او قفوه باجماع على حديث التابع الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن
الخيار وابي امامة بن سهل بن حنيف ومن كان مثلهما من كبار التابعين الذين صح لهم لقاء الجماعة
من الصحابة ومجالستهم فهذا هو المرسل الصحيح في اطلاقه وما ارسله غير كبار التابعين ممن لقي
منهم الصاحب والصاحبين يسمونه المعضل وقد يتسامحون فيه فيسمونه المرسل ومن
اصل مذهب مالك والذي عليه جماعة اصحابه ان مرسل الثقة تجب به الحجة ويلزم به
العمل كما تجب بالمسند سواء واعتلوا بان السلف اسندوا ووصلوا وارسلوا فلم يعب
واحد منهم على صاحبه من ذلك شيئا وهو قول ابي جعفر محمد بن جرير الطبري زعم ان
الطبري انه
التابعين باسرهم اجمعوا على قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة
بعدهم الى رأس المائتين قال الامام ابو عمر بن عبد البر في اول كتاب التمهيد كانه يعني ان
الشافعي اول من ابى قبول المرسل واما ابو حنيفة واصحابه فيقبلون المرسل ولا يردونه
الا بما يردون به المسند من التأويل والاعتلال على اصولهم والمرسل عند ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل حجة وحكى الامام ابو عمر بن عبد البر في كتاب التمهيد له وعندي منه
اصله عن طائفة من المالكيين انهم قالوا مراسيل الثقات اولى من المسندات واعتلوا
بان من اسند لك فقد احالك على البحث عن احوال من سماه لك ومن ارسل من الائمة
حديثا مع علمه ودينه وثقته فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر **وسادسها**
المنقطع ومثاله مالك عن يحيى بن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن ابن شهاب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن ابن شهاب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ومالك عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ظاهره
الاسناد وهو منقطع لان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن القسم لم يسمعا من عائشة
ولا رويا عنها حرفا مشافهة وكذلك ابن شهاب لم يسمع من ابن عباس ولا من ابي
هريرة وكذلك زيد بن اسلم لم يسمع من عمر بن الخطاب حرفا وانما يروي عن ولده
عبد الله على خلاف فيه والصحيح انه سمع منه وعن ابيه اسلم عن عمر بن الخطاب

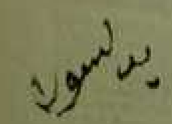
عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر من هذا في الانقطاع مالك انه بلغه عن جابر بن عبد الله او بلغه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومالك يقبله وعليه بنى موطأه وامثاله ردّه من المتاخرين بعد زمان مالك فحجتهم
في ذلك ان الشهادة على الشهادة اجمع المسلمون انه لا يجوز فيها الا الاتصال والمشاهدة فلذا
الخبر يحتاج من الاتصال والمشاهدة الى مثل ما تحتاج اليه الشهادة اذ هو باب في ايجاب الحكم
واحد والمقطوع لا تقوم به حجة لان الله جلت قدرته لم يكلف عباده اخذ الدين عمن لا يعرف
وسابعها الموقوف وهو ما وقف على الصاحب ولم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
مثل مالك عن نافع عن ابن عمر قوله وسفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قوله وما كان مثل هذا **ومن الجرح رفع الموقوفات** ومخالفة من وقفه
من الاثبات وقد يدخلها الانقطاع مثال ذلك مالك عن نافع عن عمر ولم يرو عنه شيئا وفي
الموطأ في كتاب الجنائز مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها امرت ان تمر عليها بسعد بن ابي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له
الحديث هكذا هو في الموطأ عند جمهور الرواة منقطعا لان ابا النضر لم يسمع من عائشة
شيئا قال ابن وضاح ولا ادركها وانما يروي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عنها وكذا
اسنده مسلم في صحيحه وغمز عليه الدارقطني في كتاب العلل على الصحيحين له قال ولا يصح الا
مرسلا عن ابي النضر عن عائشة لانه قد خالف في ذلك رجلان حافظان مالك والماجشون
روياه عن ابي النضر عن عائشة **وثامنها الحسن** وهو ما دون الصحيح مما فيه
ضعف قريب محتمل عن راو لا ينتهي الى درجة العدالة ولا ينحط الى درجة الفسق كعمرو بن
ابي عمرو واسم ابي عمرو ميسرة ويكنى عمرو ابا عثمان وهو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
القرشي المخزومي وقد اكثر البخاري في صحيحه من حديث عمرو بن ابي عمرو ولم يكن بعدل ولا
حافظ فليس من شرطه قال ابراهيم بن الجنيد سألت عنه ابن معين فقال ليس بذاك
القوي وقال يحيى بن معين ايضا عمرو بن ابي عمرو لا يحتج بحديثه واخرج عنه مسلم
ايضا وانما اغتر بابي عبد الله مالك بن انس لانه سمع منه واسند في موطأه عنه
ومالك رحمه الله انما روى عنه ما ثبت وصح من رواية غيره من الحفاظ الاثبات

الثقات واسقط من روايته حديث اللواط وحديث من وقع على بهيمة رواه عمرو بن ابي
عمرو ~~بن ابي عمرو~~ عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقع على بهيمة
فاقتلوه واقتلوا البهيمة وقد رواه الامام احمد في مسنده واخذ به وقال اتيان البهيمة يوجب
الحد كحد اللوطي وعنه قول آخر يوجب التعزير كقول مالك وابي حنيفة وهو قول عمر وابن
عباس رضي الله عنهما وللشافعي فيه ثلثة اقوال احدها انه يقتل بكرا كان او ثيبا كما
اللواط في احد قوليه والثاني انه كالزاني اذ كان بكرا جلد وان كان ثيبا رجم
كالقول الاخير في اللوطي والثالث انه يعزر كقول مالك وابي حنيفة وقال في
البهيمة ان كانت مما يؤكل فانها تذبح وهل تؤكل ام لا على وجهين وان كانت مما
لا يؤكل لحمها فهل تذبح ام لا على وجهين قال القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي في كتاب
عيون المجالس له والذي نقوله نحن واهل العراق انها لا تقتل بوجه فاعرض مالك
رحمه الله عن حديث عمرو وخاف من رفعه ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى
في ذلك التعزير واخذ في اللواط برأي ابن شهاب فقال عليه الرجم احصن او
لم يحصن على ما ذكره في موطأه في ذلك الباب وقد احتج بالحديث الحسن جماعة
من اهل الفقه وقالوا الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وقد نزع ابو عيسى محمد
بن عيسى الترمذي في جامعه منزعا غريبا فقال في غير ما حديث هذا حديث
حسن صحيح غريب فالحسن عنده ما حسن اسناده وعرفت بالعدالة رواته
ولم يكن شاذا ويروى من غير وجه من رواية الحفاظ العدول الاثبات فلذلك
يحسنه ويصححه مثال ذلك ما حضرني الآن ذكره قال في باب ما جاء في الضيافة
نا قتيبة نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال
ابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته اذناي حين تكلم به قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الحديث بطوله وقال في آخره فهذا حديث حسن صحيح
وقد اتفق العلماء على صحة هذا السند وعدالة جميع رواته فلا معنى لذكره بالحسن
اذ الحسن عند المحدثين ما نزل عن درجة الصحيح وانا لا اخذه الا بفعله

ولا ارد عليه الا من قوله فانه حسن احاديث موضوعة واسانيد واهية وقال في كتاب
العلل في اخر كتابه الجامع ما هذا نصه وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا به
حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث
شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن انتهى كلامه ووجب
ملامته من ذلك ما رواه في جامعه عن مسلم بن عمرو الحذاء قال نا عبد الله بن نافع عن
كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا
قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة قال الترمذي هو احسن شيء في هذا الباب
قال ذو النسبين ايده الله بل هو اقبح حديث في ذلك الكتاب لان كثيرا
هذا لا تحل الرواية عنه بتخريج الايمة له قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي كثير كان ركن من اركان الكذب وقال الامام ابو عبد الله بن حنبل لا يحدث
عن كثير لا يساوي شيئا وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به [illegible] وقال الامام
ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي كثير واهي الحديث وقال الامام ابو زكريا
يحيى بن معين ليس حديثه بشيء ولا يكتب وقال الامام ابو عبد الرحمن النسوي
متروك وقال الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان كثير روى عن ابيه عن جده نسخة
موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب وقال
الحافظ ابو الحسن الدارقطني كثير متروك الحديث **قال ذو النسبين ايده الله**
وجده عمرو بن عوف المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قديم الاسلام
وكان احد البكائين الذين قال الله جل وعلا فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
الايجدوا ما ينفقون **واما الحديث الغريب** فقرأت على الثقة ابي محمد عبد الحق
به قاضي مالقة ابي مروان عبد الملك القرشي قال كتب الينا القاضي العدل ابو علي حسين
بن محمد الصدفي قال نا ابو الفضل بن خيرون قراءة عليه ببغداد قال نا الحافظ الناقد
ابو عبد الله محمد بن علي الصوري عن ابي الحسين محمد بن جميع الغساني عن ابي بكر محمد بن عبد العزيز
بن محمد بن الفضل الهاشمي عن الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث قال ولا يحتج بحديث

غريب ولو رواه مالك بن انس ويحيى القطان وغيرهما من الثقات قال ابو داود ولو ان
رجلا احتج بحديث غريب وجاء من يطعن عليه ترك فيه الحديث الذي يحتج به لانه
غريب ولا يعرف ولا يقدر احد ان يرد عليك حديثا مشهورا متصلا صحيحا وقال ابراهيم
النخعي كانوا يكرهون الحديث الغريب وقال يزيد بن ابي الحسن اذا سمعت الحديث الغريب
فانشد كما تنشد الضالة فان عرف والا فدعه انتهى كلام ابي داود في رسالته الى اهل
مكة في ذكر ما جاء في كتاب السنن الذي الف وكم ذكر فيها من الموضوع والغريب والضعيف
وصنف والحديث الحسن احتج به جماعة كما ذكرناه عن الفقهاء والرواة والله يسمح لنا
ولهم ويبلغنا ما برجاه وقيل للامام ابي سفين بن عيينة الك لم تروي عن هشام بن حجير فقال
اذا لم اجد خبزا حنطة لا اكل خبز شعير وقد اخذ عن هشام هذا جماعة من العلماء قال الامام
احمد بن عبد الله بن صالح العجلي هشام ثقة صاحب سنة وقد اخرجا عنه في الصحيحين
وقلما يغني فيه فاسند البخاري في صحيحه في باب الاستثناء في الايمان نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على
تسعين امرأة الحديث بطوله في كتاب الكفارات الايمان واخرج في صحيحه في كتاب الايمان
والنذور نا محمد بن عباد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا نا سفين عن هشام بن
حجير عن طاوس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود نبي
الله لا طيفن الليلة على سبعين امرأة الحديث بطوله وكان هشام بن حجير المكي
قليل الحديث ثم انه لا يحفظ حديثه فضعفه يحيى بن معين جدا وقال حديثه ليس بالقوي
وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ولو لم يوخذ الا عن حافظ لبطل اكثر الحديث به
لغلبتهم واكثر العلماء لا يقبل الا ما صح سنده من رواية العدول الاثبات **وثالثها**
الضعيف وهو ما رواه محدث ليس عنده سوى مجرد الرواية ولا يعرف صحيح
حديثه من سقيمه والغالب على حديثه الوهم فهذا لا يجوز قاله الامام ابو سعيد عبد
الرحمن بن مهدي في جماعة من العلماء من اهل النقل لان الامام احمد ابن حنبل يقدم الحديث
الضعيف على القياس **قال ذو النسبين ايده الله** وقد طالعت كتب الفقه له

فوجدنه لا يحتج بالحديث المتروك **مسئلة** قال الامام احمد تصح الوصية للقاتل
لنا اطلاق الوصية في قوله جل وعلا من بعد وصية يوصي بها او دين وفي الباب حديث
متروك فلم يحتج به خوفا من الوعيد عليه وهو حديث بقية بن الوليد قال نا حبشي
بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل وصية **قال ذو النسبين ايده الله** قال الحافظ
ابو الحسن الدارقطني مبشر بن عبيد متروك يضع الحديث روى له ابن ماجه
وقال الامام احمد الحجاج بن ارطاة يزيد في الاحاديث ويروي عمن لم يلقه لا يحتج به وقال
ابو زكرياء يحيى بن معين وابو الحسن الدارقطني لا يحتج بحديث الحجاج **قال ذو**
النسبين ايده الله واصحاب احمد بخلافه يحتجون بالاحاد التي رواها في مسنده
واكثرها لا يحل الاحتجاج بها وانما اخرجها الامام احمد حتى يعرف الحديث من اين مخرجه
والمنفرد به اعدل او مجروح ولا يحل الآن لمسلم عالم ان يذكر الا ما صح لئلا يبقى
في الدارين لما صح عن سيد الثقلين انه قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احد الكاذبين **وعاشرها المنكر** وعلامة صاحبه ان يروي عن بعض العلماء
المشهورين وقد دون العلماء روايتهم كالزهري وهشام بن عروة ومالك بن انس
وغيرهم من كبار المحدثين وحفاظ سنن سيد المرسلين فيروي عن بعضهم العدد
من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهم على كثرتهم وشهرة روايتهم واتساع
حديثهم فاذا خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها فغير جائز عند علماء
النقل قبول حديثه هذا وقال الامام مسلم في اول صحيحه فاذا كان الاغلب من
حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله **وحادي عاشرها**
الباطل والباطل في اللغة الشيطان قاله ابن فارس في كتاب المجمل كذا وذلك ان
قوما رووا عن كذابين وضعفاء وهم يعلمونهم ودلسوا اسماءهم والكذب
من اولئك المجروحين والخطاء والقبيح من هؤلاء المدلسين فبطل حديثهم اي ذهب
يقال بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا اذا ذهب وهؤلاء الرواة الذين


يدلسون

يدلسون بالكذابين بمنزلة الكذابين لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقد قدمنا في اول الكتاب وهذا
انذار من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان في امته يكذب عليه **وثاني عاشرها** الموضوع
وهو ما وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصق به ولم يقله يقال وضع فلان على
فلان عارا اذا الصقه به والوضع ايضا الحط والاسقاط فكان هؤلاء الفسقة وضعوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث وهي ساقطة عنه اذ هي كلام غيره فمن العدنيا من
الاحاديث الموضوعة المستفعلة المصنوعة جملة لا تحصى بل تزيد عدا على
مجموع الحصى **حديث** تمزيق الرداء والطرب لسماع الغناء حدثنا الشيخ الثقة الصالح ابو جعفر
محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني قراءة مني عليه مرتين بمنزله باصبهان قال نا الثقة
ابو علي الحسن بن احمد المقرئ الحداد ثنا عليه حضورا في شهر ربيع الاول سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة واجاز له بخطه جميع رواياته قال نا الامام الحافظ ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق قراءة عليه في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة
قال نا الامام عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن الجنيد نا احمد بن منصور
نا يونس بن محمد نا ابو اويس عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسان بن ثابت وقد رش فناء اطمه ومعه اصحابه
سماطين وجارية له يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف به بين السماطين في
القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يامرهم ولم ينههم فانتهى اليها
وهي تقول في غنائها هل علي ويحكما ان لهوت من حرج فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لا حرج ان شاء الله غريب من حديث عكرمة لا اعلم رواه الا حسين
وهو حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس **قال ذو النسبين ايده الله**
وهو حديث موضوع قال النسوي حسين متروك الحديث وقال علي بن المديني
تركت حديثه وقال السعدي لا يشتغل بحديثه واما ابو اويس فقال يحيى بن معين
ابو اويس لا يساوي نواة وقال النضر بن سلمة المروزي هو كذاب واسم ابي اويس

عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحي قال علي بن المديني واحمد بن حنبل هو ضعيف الحديث
وقال يحيى مرة كان يسرق الحديث وهذا الحديث باطل والاحاديث في فضل البلدان
كفضل الرملة الذي بعسقلان وفضل عين البقر بعكا وفي صخرة بيت المقدس وان
جبرئيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هاهنا عرج ربك الى السما وهذه الاحاديث
الموضوعة في تاريخ الشام مجموعة وكذلك في فضل مدينة قزوين ومدينة نصيبين
وبلاد طوس وانما وضعها الوضاعون قصداً منهم لافساد الشريعة وايقاع الشك
فيها في قلوب العوام كعبد الكريم بن ابي العوجاء خال معن بن زائدة ولما امر الامير
الحسيب محمد بن سليمان بن علي بضرب عنقه وايقن بالقتل قال والله لقد وضعت فيكم اربعة
الاف حديث احرم فيها الحلال واحل فيها الحرام ولقد فطرتكم في يوم صومكم وصومتكم
في يوم فطركم وكاحمد بن عبد الله الجويباري كان دجالا وضاعا وهو الذي وضع
الحديث في الشافعي ورواه عن عبد الله بن معدان الازدي عن انس بن مالك ورواه عنه
مأمون بن احمد الهروي وقد وضع مأمون نحو مائة الف حديث وقد ذكره الحاكم في المدخل
الى كتاب الاكليل وقال في الشافعي مأمون غير مأمون والجويباري هذا هو الذي افسد
عقيدة محمد بن كرام بعد ان كان عابدا وهو منسوب الى جويبارة وهي محلة من محال
اصبهان وكان فيها في القديم نهر وهو جوي بلغتهم بارة المتصف بكذا مثل قولهم
مُتبارة المشتغل بالخمر كذا قيدته عن علماء اهل فارس وقد سكنت جويبارة مدة
ومن كبار الوضاعين وهب بن وهب القاضي ومحمد بن السائب الكلبي وقال النسائي
الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابراهيم بن ابي يحيى
الاسلمي بالمدينة ومحمد بن عمر القاضي ببغداد ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان
ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام رواه الحسن بن رشيق عن النسوي وقد اسنده عنه
الخطيب ومن كبار الوضاعين ايضا ابو داود النخعي واسحق بن نجيح الملطي
وغياث بن ابراهيم النخعي والمغيرة بن سعيد الكوفي قال ابن عدي كان المغيرة
ساحرا وكان بنان زنديقا فقتلهما خالد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار

ومحمد بن عكاشة الكرماني ومحمد بن زياد اليشكري ومحمد بن تميم الفاريابي لا يحصى
كثرة عددهم وقال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة عشر الف حديث منها في الخضروات والبقول واكل الفول والحلبة
العامة يقولون الحلبا وانما هي الحلبة كذا ذكره في كتاب تقويم اللسان والحناء
وشم النرجس وفضل الادهان بدهن البنفسج وانه بارد في الصيف حار
في الشتاء الحديث وان الورد من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ريحان
اهل الجنة الفاغية وهو نور شجر الحناء وفي العدس وانه مبارك مقدس
وانه يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا احدهم عيسى بن
مريم وفي فضل الخبز قرأت بمدينة قرطبة على القاضي بمدينة الاندلس المحدث
المؤرخ ابي القسم بن بشكوال قال انا ابو محمد بن عتاب قراءة عليه وانا اسمع عن
ابيه قال قرأت على ابي بكر عبد الرحمن بن احمد قال نا احمد بن مطرف عن سعيد بن
عثمن قال نا الطوسي قال نا علي بن محمد قال نا الموقري عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى كسرة ملقاة فقال يا عائشة احسني
مجاورة نعم الله عليك فانها قل ما نفدت من قوم يرجع وهو للولي فعادت
اليهم هذا الاسناد لا يساوي فلسا وانما دلس بالموقري لكي لا يعرف وهو الوليد
بن محمد قال الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان الموقري روى عن الزهري اشياء
موضوعة لم يروها الزهري قط لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال يحيى بن
معين الموقري ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث وحديث الهريسة
وان النبي صلى الله عليه وسلم شكا الى جبريل قلة الجماع قال فتبسم جبريل حتى تلألأ مجلس
رسول الله اين انت من اكل الهريسة فان فيها قوة اربعين رجلا وفي فضل
من حفر خنان امرء مسلم فكانما صام يوما في سبيل الله واليوم بسبعمائة يوم
وحديث فضل طعام العرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في طعام العرس مثقال
من ريح الجنة الحديث بطوله وحديث الباذنجان وحديث اكل الطين واما

الطرمل ؛ وفضل التختم بالعقيق والمشي حافيا في طلب العلم وان الله جل وعلا ليغضب
حتى يتنجف لغضبه اهل السموات ؛ وان الملائكة تتسلم الحديث بطوله ؛ وحديث من اكل
فولة بقشرها ؛ والعجب من بقي بن مخلد كيف ذكر ذالك في مسنده وهو مسند مصنف في
نحو مايتي جزء ، حدثني المحدث العدل مؤرخ الاندلس ابو القسم خلف بن عبد الملك بن
بشكوال الانصاري بقرائتي عليه بجامع قرطبة قال نا الفقيه ابو محمد بن عتاب انبانا ابو
عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال نا زهير بن عباد
نا عبد الله بن عمر الخراساني فذكره فضله عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن
عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه
من الداء مثلها قال الامام ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني في تعديله وتجريحه هذا
حديث لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني وهو شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير
؛ واحاديث دعوات الخواص بالكلمات السريانية والعبرانية التي منها باتمخيا
باشراهيا وان الانسان يمشي بها على الماء ويطير بها في الهوا الى غير ذالك مما لا يكثر ذكرها
في هذا الكتاب قال ابو العينا انا والجاحظ وضعنا حديث فدك ذكره الحاكم ابو عبد الله
وقال سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الاموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النحوي يقول
سمعت المحاملي يقول سمعت ابا العينا يقول قال اسمعيل وكان ابو العينا حدث بذالك
بعد ما تاب والكلام في هؤلاء الوضاعين نصيحة لله رب العالمين ولرسوله محمد سيد
المرسلين وليست بغيبة عند جماعة فقهاء المسلمين قال يحيى بن سعيد رئيس المحدثين
سألت مالك بن انس وسفين الثوري وشعبة وسفين بن عيينة عن الرجل يكذب في
الحديث او يتهم ابين امره قالوا نعم بين امره للناس وكان شعبة يقول
تعالوا حتى نغتاب في الله وقال الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم
يسعه السكوت عنه ولا يكون ذالك غيبة لان العلماء كالنقاد ولا يسع
الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف من غيرها فسبحان الله ما احسن الفاظ هذا
الكلام لا زالت حسنات قائلها موفورة كاملة في صحف الدوام قال ذو النسبين

ايده الله

ايده الله فيلزم المحدث ان يكون على الصفة التي وصفنا في اول كتابنا
من الحفظ والاتقان والمعرفة بما يتعلق بهذا الشان ؛ واما من طلب الحديث دون
تمييز لصحيحه من سقيمه ولا حفظ لمتونه ولغته وعلومه الا بمجرد الرواية دون ضبط
ولا حفظ ولا دراية مقتصرا على لقاء الشيخ المسن وهو فلان فكل ذالك وساوس وهذيان
نا فيه انشدني المحدث المتقن الفاضل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن حفص اليحصبي
قال انشدني القاضي بقرطبة المحدث الفاضل ابو مروان عبد الملك بن مسرة اليحصبي ؛
قال انشدني محدث اهل زمانه المشار اليه بتقييده واتقانه ؛ ابو بكر محمد بن حيدرة
بن مفوز المعافري لنفسه ؛ شعر

يا من تعنى لامر لم يعن به ؛ خل العناء وول القوس باريها
تروي الاحاديث عن كل مسامحة ؛ وتعتني بمعانيها معانيها

وهذا الكتاب قد جعلته للمحدثين عيانا ؛ لان الله جلت قدرته قد جعل الحديث
لي حقا وميزانا ؛ فيجب بفضله ان يركض الطلاب على نجائبهم حثاثا ؛ ويقتبسون
فوائده الصحيحة من الفاظه الصريحة ؛ بين السند والمتن والمعنى اثلاثا
ويتلوه ان شاء الله تعالى ما جاء في فضل شعبان وهو الشهر الذي ثبت صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم له وبان ؛ وكانت الفضيلة له في صيامه على شهر رجب ناطقة
والالسن بصفته بجزيل الحسنات صادقة ؛ صلى الله على من شرف حقه
وعظم وتمم به النبوة والرسالة ؛ وختم سيدنا محمد صلى
الله عليه صلاة دائمة وسلم ؛ وعلى آله واصحابه
الذين حرم وجوههم الخاشعة على النار
تحريما ؛ واعد لهم مغفرة
واجرا عظيما ؛
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة مع الاصل المنقول منه

قد تحرر القلم بعون الله بارئ النسم على يد الحقير المحتقر الفقير المعترف
بالعجز والتقصير المفتقر الى رحمة ربه القدير المحتاج الى لطف ربه
اللطيف الخبير عبد الرحيم بن محمد صالح بن المرحوم سليمان ابن المرحوم
عبد الستار ابن المرحوم عبد القادر المهيني تجاوز عن سيئاتهما
الرب المهيمن وكان ذلك في ليلة التاسع عشر
من شهر شعبان المكرم من شهور عام الثامن
والثلاثمائة بعد الالف من هجرة من خلقه
الله على اكمل وصف وصلى
الله عليه وعلى آله
وصحبه و
سلم

وكان نقلها من نسخة بخط الشيخ احمد بن عيسى وتاريخه يوم الجمعة شهر رجب ١٢٨٢ سنة اثنين وثمانين و

ان تجد عيبا فسد الخللا ... جل من لا عيب فيه وعلا